



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3942

التاريخ : الإثنين 2016/5/23

## الفبر الرئيسي



رئيس الموساد الأسبق: حماس لا  
تُكسر عسكرياً ويجب محاورتها

... ص 4

## أبرز العناوين



وزارة العمل تطلق مشروع "تشغيل مؤقت" للخريجين والعاملين بغزة

عزام الأحمد: لا جديد حول لقاءات المصالحة مع حماس

"الميزان": الاحتلال اعتقل 65 صياداً منذ مطلع العام في قطاع غزة

رئيس وزراء فرنسا يندد مجدداً بسياسة مقاطعة "إسرائيل": إنها تخفي كراهية نابذة من معاداة للسامية

موقع "رصد" المصري: أربعة أدلة ترجح تورط "إسرائيل" في إسقاط الطائرة المصرية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الطيب عبد الرحيم: مصير المحتلين إلى زوال والتهديدات الجوفاء لن تخيفنا
6	3. "الخارجية": الإدانات الدولية "الخجولة" للاستيطان تشجع الاحتلال على التمادي في انتهاكاته
6	4. وزيرة الاقتصاد الوطني الفلسطيني: السلطة تراجع علاقاتها الاقتصادية مع "إسرائيل"
7	5. النائب العام في غزة يلوح بتنفيذ أحكام إعدام من دون موافقة عباس
7	6. بحر: تهيئة البيئة القانونية لتنفيذ أحكام الإعدام على سلم أولويات المجلس التشريعي
7	7. الغول: لا يحق للحكومة الاعتراض على تنفيذ أحكام الإعدام
8	8. فايز أبو شمالة: قطر مشكورة على جهودها في إتمام المصالحة
8	9. السفير الفلسطيني في باريس يلتقي الأمين العام للرئاسة الفرنسية
9	10. وزارة العمل تطلق مشروع "تشغيل مؤقت" للخريجين والعاملين بغزة
9	11. تقرير: تمدد غزة جنوباً إلى سيناء.. مقترح مصري بدعم إسرائيلي
المقاومة:	
11	12. عزام الأحمد: لا جديد حول لقاءات المصالحة مع حماس
11	13. قيادي بفتح: خلافات مع حماس حول الحكومة والموظفين
12	14. القوى الوطنية والإسلامية بغزة ترحب بدعوة السيسي لاستئناف جهود تحقيق المصالحة
13	15. فتح: نأمل أن تُكَلَّم المساعي المصرية بالنجاح
13	16. وليد العوض: مصر هي المكان الأكثر ملائمة لرعاية اتفاق المصالحة
14	17. "رأي اليوم": غضب ينتاب قوى "اليسار الفلسطيني" بسبب استمرار التنسيق الأمني مع "إسرائيل"
15	18. العالول: قضية الأسرى هي أساس العملية السياسية ولها الأولوية على الجانب الرسمي
الكيان الإسرائيلي:	
15	19. نتنياهو يعلن نيته مواصلة مساعيه لتوسيع الحكومة وتحريك عملية السلام
16	20. نتياهو: الحقائق الوزارية الشاغرة في انتظار "المعسكر الصهيوني" حال انضمامه للحكومة
16	21. نتياهو لخصومه: كفاكم عويلاً فأنا المسؤول عن الأمن
17	22. حكومة نتياهو تُقر نسخة معدلة من اتفاق لاستثمار احتياطي الغاز
17	23. ليبرمان يتراجع عن شرطه سن قانون "إعدام المخربين"
18	24. ليفني تدعو لتشكيل كتلة "مركز يسار" لمواجهة نتياهو وائتلافه
18	25. رئيسة كتلة "المعسكر" بالكنيست تطالب كتلة "كلنا" إلى الانسحاب ومنع تشكيل الائتلاف الجديد
18	26. غليك يزعم: سألتزم بحظر دخول "المسجد الأقصى"
19	27. "إسرائيل": "شؤون التشريع" تؤجل البت بمشروع قانون حول إبعاد عائلات الشهداء
19	28. المحكمة العسكرية تغير هيئة القضاة المشرفة على قضية الجندي قاتل عبد الفتاح الشريف
20	29. موقع "والا": الجيش يزرع الأشجار على طول الحدود مع قطاع غزة
20	30. "كسر الصمت" في المحكمة: اليوم دورنا وغداً دور المدافعين عن حقوق الإنسان

20	31. وسائل إعلام إسرائيلية تنشر فيديو ضرب شرطيين عربياً في تل أبيب
21	32. استطلاع لـ "إسرائيل اليوم": 43% من الإسرائيليين يؤيدون ضم "إسرائيل بيتنا" إلى الحكومة
21	33. "الكابنت" الإسرائيلي: نتياهو المعتدل الوحيد!
24	34. موقع "والا": الإعدام لن يردع الفلسطينيين عن هجماتهم
24	35. خبير يكشف أسباب خلاف نتياهو - يعلون ويرسم سيناريوهات المرحلة القادمة
	<b>الأرض، الشعب:</b>
26	36. "الميزان": الاحتلال اعتقل 65 صياداً منذ مطلع العام في قطاع غزة
27	37. لجان المخيمات تغلق مقر "الأونروا" شمال الضفة
27	38. الاحتلال يهدم مئبى "الأنبياء" قرب باب العمود وسط القدس
28	39. القدس المحتلة: اقتحامات ليلية لقوات الاحتلال بادهاء جمع معلومات
28	40. فلسطيني ضمن مئة شخصية مؤثرة بالعالم
28	41. الإخلاء يهدد خمسة عقارات في حي الشيخ جراح بالقدس
29	42. الاحتلال يثبت الاعتقال الإداري لـ 22 أسيراً
29	43. الاحتلال يعتقل عشرة صيادين فلسطينيين ويصادر أربعة مراكب قبالة سواحل غزة
29	44. لجنة دعم الصحفيين: 18 صحفياً معتقلاً بينهم مرضى في سجون الكيان
30	45. "قانون الجيل الثالث" في مسيرة تهويد القدس: الحماية تنتهي مع الحفيد
32	46. مؤسسات حقوقية تؤكد: الأسيرات يُعانين ظروفًا معيشة صعبة في سجن هشارون
32	47. الاحتلال يُسلم جثمانى الشهيدى الشقيقين مرام وإبراهيم طه
	<b>ثقافة:</b>
33	48. صدور الأعمال النثرية الكاملة لمحمود درويش
33	49. كتاب عرب وعالميون يجوبون فلسطين في احتفال أدبي
34	50. باريس تستدعي ذاكرة فلسطين السينمائية
	<b>مصر:</b>
34	51. موقع "رصد" المصري: أربعة أدلة ترجح تورط "إسرائيل" في إسقاط الطائرة المصرية
35	52. دبلوماسيون إسرائيليون ينتقدون عرض السيسي كـ "عميل" في الإعلام الإسرائيلي
36	53. معاريف: السيسي يخشى من محاولات الفلسطينيين استصدار قرار أممي يُنهى الاحتلال
37	54. صباحي: السيسي يطبق سياسة صهيونية ويزيد تعاونه مع "إسرائيل"
38	55. سفير مصر في "إسرائيل": شكراً نتياهو.. نقدر الجهود الكبيرة التي تبذلها لأجلنا
	<b>الأردن:</b>
39	56. الأردن: مجلس النواب يتراجع عن استثناء الشركات الإسرائيلية من تعريف الشركات

	<u>عربي، إسلامي:</u>
40	57. القناة الإسرائيلية العاشرة: مصر والسعودية ودول خليجية أخرى تبدي استعداداً لتعديل مبادرة السلام
41	58. منتدى الدوحة الـ 16: من المهم التوصل لحل جذري للمشكلة الفلسطينية بصورة عادلة وشاملة
42	59. الهلال الأحمر القطري يبدأ تنفيذ حزمة من المشاريع الصحية في غزة
43	60. الماليزيون والنكبة.. أبعاد إنسانية وتاريخية
	<u>دولي:</u>
44	61. رئيس وزراء فرنسا يندد مجدداً بسياسة مقاطعة "إسرائيل": إنها تخفي كراهية نابغة من معاداة للسامية
45	62. واشنطن: تعيين ليبرمان لن يمس بالمساعدات العسكرية الأمريكية
	<u>حوارات ومقالات:</u>
46	63. ماذا قال الزهار عن "غزة" أبي عمار؟... د. فايز أبو شمالة
48	64. "يوم أوروبا" في غزة.. تعزيز للانقسام أم استقواء بالخارج؟... د. باسم نعيم
49	65. أسئلة مستقبل الكيان تفرغ قاداته... د. محمد السعيد إدريس
51	66. عاصفة ليبرمان تجتاح إسرائيل ولا تغير كثيراً... حلمي موسى
53	67. استقالة يعلون .. بداية النهاية لحكم نتنياهو؟... اوري مسغاف
55	68. حلوى مصرية وهاوية اقتصادية وأمنية... تسفي برئيل
58	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

### ١. رئيس الموساد الأسبق: حماس لا تُكسر عسكرياً ويجب محاورتها

القدس المحتلة - ترجمة صفا: دعا رئيس جهاز الموساد الأسبق "افرايم هليفي" إلى ضرورة محاورة حماس والابتعاد عن الحلول العسكرية معها، لأن جميع الحروب التي شنت عليها لم تغير من مواقفها.

وقال "هليفي" خلال كلمة ألقاها بمؤتمر "جروزاليم بوست" بنيويورك الليلة الماضية: إن "إسرائيل" شنت خمس حروب على حماس بالإضافة لانتفاضتين ولكن ذلك لم يكسر الحركة، منوهاً إلى أن ذلك يعني بأن هذه الحروب لم تحقق هدفها وبالتالي وجوب التفكير مجدداً في طريقة التعامل مع الحركة.

وأضاف قائلاً: "بعد عملية الجرف الصامد قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لصحيفة إسرائيل اليوم أنه حتى لو استمرت العملية العسكرية في القطاع لـ 500 يوم فالنتيجة ستكون مماثلة، ولكن الثمن سيكون باهظاً".

واستطرد قائلاً "إذا ما استطاعت حماس النجاة من 500 يوم من القتال، خمس مواجهات وانتفاضتين، فهذا يعني أن ما نفعه لا يحقق الهدف الذي نصبو إليه ويجب تغيير طريقة التعاطي مع حماس".

وتحدث عن أنه لن يتفاجأ إذا ما قام أفيغور ليبرمان الذي يرغب نتنياهو في تنصيبه وزيراً للجيش بمحاورة حماس.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/5/23

## ٢. الطيب عبد الرحيم: مصير المحتلين إلى زوال والتهديدات الجوفاء لن تخيفنا

رام الله - "وفا": قال أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم إن مصير المحتلين دائماً إلى زوال، وإن المعتدين إلى مزابل التاريخ، وإن محاولة إخافتنا وتهديدنا، هذه الأيام، بهذا أو بذاك من الأشخاص الذين هددوا بضرب غزة أو ضرب السد العالي، ستظل تهديدات جوفاء، لأننا شعب الموت عنده أحب من الحياة إذا كانت فلسطين هي التي نتقاتل من أجلها.

وأضاف عبد الرحيم، في كلمة ألقاها نيابة عن الرئيس محمود عباس، في حفل تكريم فريق الأمن الوطني الحائز على المركز الثاني في مسابقة المحارب الدولي، الذي نظمته هيئة التوجيه السياسي والوطني أمس، بمدينة رام الله: "يجب ألا نستصغر أي إنجاز يتحقق، فكل إنجاز هو لبنة على طريق بناء الدولة المستقلة، وكل إنجاز يتحقق هو ثقة في أننا مؤمنون بأن المستقبل لنا ويجب أن نستمر في تدريباتنا وأن لا نصاب بالغرور نتيجة هذه الإنجازات".

وكان أمين عام الرئاسة قد استهل كلمته بالقول: "كان لي شرف اللقاء بالإخوة من المجموعة 101 والمجموعة 77، مع الرئيس الذي أصر على لقاءهم وعلى ترقيتهم استثنائياً على الجهود الجبارة التي قاموا بها من أجل رفع اسم فلسطين عالياً بين الدول وانتصارهم في هذه المعركة السلمية "المحارب الدولي" على دول لها خبرات طويلة وإمكانات لا حدود لها، بينما لا نملك إلا العزم والعزيمة والإصرار، لا نملك إلا قوة الإرادة وصلابتها، بلا شك أننا فرحنا جداً بهذا الانتصار الرمزي الرائع، الذي شكل تراكماً وإنجازاً يضاف إلى تراكمات انتصار الشعب الفلسطيني من أجل رفع علمه والإبقاء على قضيته قضية مركزية للأمة العربية ولكل أحرار العالم".

الأيام، رام الله، 2016/5/23

### ٣. "الخارجية": الإدانات الدولية "الخجولة" للاستيطان تشجع الاحتلال على التمادي في انتهاكاته

رام الله: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بشدة تكثيف سلطات الاحتلال عملياتها الهادفة لتحويل "البؤر الاستيطانية العشوائية" إلى مدن استيطانية كبيرة، بما يحقق المزيد من سرقة الأرض الفلسطينية، والتي كان آخرها إقدامها على "شرعة" الحي الاستيطاني (لشام)، المقام على أراضي المواطنين في بلدة كفر الديك بمحافظة سلفيت، وتحويله إلى مستوطنة "رسمية".

وأبدت الوزارة، في بيان لها أمس، دهشتها من اكتفاء عدد من الجهات الدولية بالادانات اللفظية للاستيطان، والانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني وأرض وطنه بشكل يومي. وأكدت أن الإدانات الخجولة لا يمكن لها أن تلزم "إسرائيل" كقوة احتلال وقف أنشطتها وجرائمها الاستيطانية، فالإدانات وحدها دون آلية أممية ملزمة تصدر عن مجلس الأمن الدولي، تشجع الاحتلال على التمادي في انتهاكاته الجسيمة للقانون الدولي، وتغوله الاستيطاني في الأرض الفلسطينية، وتمرده المستمر على الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة برعاية دولية مع الجانب الفلسطيني.

الأيام، رام الله، 2016/5/23

### ٤. وزيرة الاقتصاد الوطني الفلسطيني: السلطة تراجع علاقاتها الاقتصادية مع "إسرائيل"

رام الله: ذكرت عبير عودة، وزيرة الاقتصاد الوطني الفلسطيني، أمس الأحد، أن السلطة الفلسطينية بدأت بمشاركة أمريكية في مراجعة العلاقة الاقتصادية مع "إسرائيل"، المحكومة بـ"بروتوكول باريس الاقتصادي". وأضافت عودة، خلال مؤتمر صحفي في رام الله، عقب أول جلسة اجتماعات اقتصادية فلسطينية أمريكية أن العديد من بنود بروتوكول باريس الاقتصادي سيتم مناقشتها مع الجانب الأمريكي خاصة ما يتعلق بحركة الأفراد والبضائع وانسياب التجارة واستغلال الموارد الطبيعية الفلسطينية.

ويلتقي الجانب الأمريكي، خلال اليوم الإثنين، وفداً اقتصادياً إسرائيلياً لمناقشة القضايا التي تم بحثها مع الجانب الفلسطيني.

وقالت عودة "بالطبع لن تكون هنالك مشاركة فلسطينية في الاجتماع الأمريكي الإسرائيلي، ونتطلع لدور أمريكي فاعل في إعادة تفعيل كامل بنود بروتوكول باريس الذي تتصل منه إسرائيل".

وقدرت وزيرة الاقتصاد الوطني أن السماح للفلسطينيين باستغلال مناطق الأغوار سيعود على الخزينة الفلسطينية بنحو ملياري دولار أمريكي سنوياً.

وفي سياق آخر، أكدت عودة أنها بحثت مع الجانب الأمريكي رفع الإسهام الأمريكي في المساعدات المالية للجانب الفلسطيني. وقالت إن "الأرقام تشير إلى تراجع حجم المنح والمساعدات المالية الأمريكية للخرزينة الفلسطينية بنسبة 50% منذ 2011".

المستقبل، بيروت، 2016/5/23

#### ٥. النائب العام في غزة يلوح بتنفيذ أحكام إعدام من دون موافقة عباس

الوكالات، تحرير: رامي حيدر: أعلن النائب العام في قطاع غزة إسماعيل جبر تنفيذ "جملة من أحكام الإعدام" قريباً من دون موافقة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وقال جبر، أمس، في مؤتمر صحفي إن القطاع شهد في "الأونة الأخيرة جرائم (...). أهمها أربع ذات رأي عام" مؤكداً تنفيذ "جملة من أحكام الإعدام في الفترة المقبلة". وأضاف أن المجلس التشريعي هو "الجهة الشرعية الوحيدة" في إشارة إلى انتفاء صلاحية عباس المخول الموافقة على تنفيذ عمليات الإعدام.

عرب 48، 2016/5/22

#### ٦. بحر: تهيئة البيئة القانونية لتنفيذ أحكام الإعدام على سلم أولويات المجلس التشريعي

غزة: قال أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، يوم الأحد، إن تهيئة البيئة القانونية لتطبيق وتنفيذ أحكام الإعدام الصادرة عن المحاكم والقضاء، هي على سلم أولويات المجلس التشريعي الذي سيعمل مع كل الجهات المعنية للوصول لتنفيذ الأحكام. وشدد بحر، خلال استقبله في ساحة التشريعي بغزة حشداً من رجال الإصلاح والعلماء المطالبين باتخاذ الخطوات والإجراءات اللازمة لتطبيق وتنفيذ الأحكام، على دعم التشريعي لمطالبة أهالي المغدورين في تنفيذ الأحكام الصادرة بحق قتلة أبنائهم، مشيراً إلى أن القصاص فيه حياة للمجتمع وعبرة لمن يفكر في زعزعة أمنه. وحمل بحر الرئيس محمود عباس مسؤولية "إعاقة تنفيذ وتطبيق أحكام الإعدام"، وفق قوله.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/22

#### ٧. الغول: لا يحق للحكومة الاعتراض على تنفيذ أحكام الإعدام

غزة - أحمد المصري: قال رئيس اللجنة القانونية في المجلس التشريعي محمد فرج الغول: إنه لا أحقية قانونية لاعتراض حكومة الحمد الله على قرارات تنفيذ حكم الإعدام بحق من أدانهم القضاء في قطاع غزة. وعزا الغول في حديث مع صحيفة "فلسطين" أمس، أسباب عدم أحقية حكومة الحمد الله قانونياً في هذا المضمار، إلى عدم نيلها الثقة من المجلس التشريعي، مشيراً إلى أن القانون حدد

صراحة عدم إجازة أي عمل لحكومة أو وزير كان إلا بنيل الثقة من المجلس. وأضاف: "حكومة الحمد لله هي حكومة غير شرعية بموجب القانون، وهي حكومة توافقية جرت بناء على موافقة وطنية"، مؤكداً أن تنفيذ أحكام الإعدام ليس بدعة تبدها غزة، وقد جرى تنفيذ أحكام إعدام معلنة في عهد الرئيس ياسر عرفات، وبعد انتهاء ولاية رئيس السلطة محمود عباس في عام 2009.

فلسطين أون لاين، 2016/5/22

#### ٨. فايز أبو شمالة: قطر مشكورة على جهودها في إتمام المصالحة

غزة - مصعب الإفرنجي ومحمد جمال: أشاد عضو المجلس الوطني الفلسطيني فايز أبو شمالة بالدور القطري في رعاية مباحثات ملف المصالحة الفلسطينية في العاصمة الدوحة، مؤكداً أن قطر كانت جادة وصادقة في إنهاء الانقسام، والصراع السياسي بين حركتي فتح وحماس، فالجهود القطرية مقدره ومشكورة جداً. وحمل أبو شمالة مسؤولية عرقلة حوارات الدوحة للرئيس محمود عباس، مضيفاً: "قطر قدمت ما عليها، لكن من خلال اطلاعي على ورقة العمل المقدمة من حركة فتح، أدركت بعدم وجود آلية جدية لإتمام المصالحة خاصة من الرئيس عباس الذي أرسل وفداً للدوحة، وأصدر معه تعليمات بمجرد التفاوض مع حماس دون التوصل لاتفاق، ودون آلية جدية لإنهاء الانقسام".

وحول نداء مصر، على لسان السيسي، الأسبوع الماضي لاستئناف جهود المصالحة الفلسطينية الداخلية واستعدادها لمواصلة دورها لتحقيق الوحدة، يرى أبو شمالة أن هذا الحديث جاء متزامناً مع حديثها مع الإسرائيليين للتلاقي حول حكومة واحدة، يقصد بها حكومة التوافق؛ ومن ثم تكون المصالحة الفلسطينية والإسرائيلية متممة لعملية تفاوض اقترحتها.

وأضاف: "وبتّ أشكك في جدوى مواصلة المصالحة، وأظن أنها دعوة جاءت لتقطع الطريق على دول أخرى تدخلت لرعاية المصالحة، والأيام القادمة قد تشهد لقاءات فلسطينية مصرية".

الشرق، الدوحة، 2016/5/23

#### ٩. السفير الفلسطيني في باريس يلتقي الأمين العام للرئاسة الفرنسية

رام الله - فادي أبو سعدى: التقى سفير فلسطين في باريس سلمان الهرفي مع الأمين العام للرئاسة الفرنسية جان بيير جوييه حيث بحثاً آخر المستجدات السياسية والدبلوماسية في المنطقة. ووضع السفير العرفي جوييه في أجواء التطورات الميدانية المتفاقمة في فلسطين والمنطقة وعبر عن استيائه من توجه المجتمع الإسرائيلي باتجاه التطرف والتي كان آخر تجلياتها تعيين أحد عتاة اليمين المتطرف الإسرائيلي كوزير للدفاع. واعتبر أن إفلاس الساسة الإسرائيليين وخاصة الممثلين في



الائتلاف الحكومي اليميني المتطرف الحاكم حالياً يدفعهم في اتجاه المزيد من الشعبوية ومزيد من القرارات التي تستهدف جر الجمهور الإسرائيلي باتجاه أقصى التطرف في محاولة منهم لتغطية عجزهم عن اتخاذ القرارات الشجاعة بشأن السلام مع الشعب الفلسطيني والذي يلزمهم في أول المقام بالاعتراف به وبحقوقه الوطنية الكاملة.

القدس العربي، لندن، 2016/5/23

### ١٠. وزارة العمل تطلق مشروع "تشغيل مؤقت" للخريجين والعاملين بغزة

كتب حامد جاد: أعلن وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا أن وزارته ستشرع قريباً بتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع تشغيل 10 آلاف فرصة عمل، الذي تموله الحكومة بقيمة 60 مليون شيكل، وذلك بواقع مدة ستة شهور لكل دورة تشغيلية بهدف التخفيف من حدة البطالة في قطاع غزة. وأشار أبو شهلا، خلال مؤتمر صحفي، إلى أن المشروع يهدف إلى تمكين الشباب والخريجين من الجنسين، وإكسابهم مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات اللازمة للانخراط في سوق العمل الفلسطينية. وأوضح أبو شهلا أن المرحلة الأولى من المشروع ستوفر 4 آلاف فرصة عمل، موزعة مناصفة على ألفي خريج وألفي عامل ومهني آخرين، وذلك في قطاعات الصحة والتعليم والبلديات والمنشآت الاقتصادية المتضررة من الحرب الأخيرة على غزة. وتطرق أبو شهلا إلى واقع البطالة في السلطة الفلسطينية موضحاً أنها بلغت العام الماضي 41% وهي مرشحة للزيادة وبلغت نسبة البطالة مؤخراً لدى الإناث أكثر من 73%، فيما بلغت بين الذكور 45%. وحذر أبو شهلا من خطورة الأزمة المالية التي تعانيها حكومة الوفاق موضحاً أن الحكومة تواجه عجزاً سنوياً في الموازنة تجاوز 1.2 مليار دولار.

الأيام، رام الله، 2016/5/23

### ١١. تقرير: تمدد غزة جنوباً إلى سيناء.. مقترح مصري بدعم إسرائيلي

غزة - خالد أبو عامر: تعيش الأراضي الفلسطينية في الأسابيع الأخيرة، ضجة حول تسريب إسرائيلي لعرض قدمه رئيس مصر عبد الفتاح السيسي، لنظيره الفلسطيني محمود عباس، بمنحه أجزاء من سيناء، وضمها لغزة بهدف إقامة الدولة الفلسطينية فيها. وقال وزير الثقافة الفلسطيني السابق، إبراهيم أبراش، أن "مقترح تمدد قطاع غزة جنوباً باتجاه سيناء المصرية؛ وارد في ظل الفوضى التي تشهدها المنطقة"، مشيراً إلى أن هذا المقترح "يتزامن مع حالة الإخلاء الجارية لسكان سيناء، واستمرار العنف المسلح بين الجيش المصري والجماعات المسلحة".

وأضاف أبراش لـ "عربي 21" أن "المقترح المصري يترافق مع حالة التآكل التي تعيشها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، ما يرجح إمكانية إقامة الدولة الفلسطينية في غزة أكثر من الضفة". ويتزامن الانشغال الفلسطيني بالمقترحات المصرية التي سربتها وسائل إعلام ومراكز بحثية إسرائيلية؛ مع ما نقله موقع "نيوز ون" الإخباري الإسرائيلي في 5 نيسان/ أبريل الماضي، عن ماتي ديفيد الضابط السابق في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، وهو قوله إن "السياسي عرض على نظيره الفلسطيني محمود عباس في أيلول/ سبتمبر 2014 إقامة دولة فلسطينية بتوسيع غزة جنوباً نحو سيناء بمساحة 1600 كلم<sup>2</sup>".

ويعيد هذا المقترح لأذهان الفلسطينيين المشروع القديم الجديد الذي طرحه عام 2005 رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق الجنرال غيوراً إيلاند، وهو "تنفيذ خطة تسوية بين فلسطين ومصر؛ تقضي بتنازل مصر للفلسطينيين عن بعض أراضي سيناء بمساحة 600 كم<sup>2</sup>، لتوطين اللاجئين الفلسطينيين".

### "فتح" ترفض

وأوضح فيصل أبو شهلا، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، وعضو المجلس الثوري لحركة فتح، أن "ما يطرحه الإسرائيليون في الآونة الأخيرة حول الدولة الفلسطينية في سيناء؛ يعد بالنسبة لهم حلاً جغرافياً للقضية الفلسطينية، وهذا أمر مرفوض بالنسبة لنا نحن الفلسطينيين". وأضاف أبو شهلا لـ "عربي 21" أن "اتفاق مصر والسعودية حول جزيرتي تيران وصنافير؛ لا يمكن استتساخه على سيناء وغزة، لأن هذا حل غير وطني، ولن نقبله، وما نطلبه هو إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967، ولا نرضى بأن يتم تهجير الفلسطينيين إلى أراضي الغير".

وشكل النقاش الفلسطيني حول الأطروحات الإسرائيلية لإقامة الدولة الفلسطينية في سيناء، سجلاً ونقاشاً أخذ مساحته في شبكات التواصل الاجتماعي، والمنتديات الحوارية على الإنترنت، وتركز حول حقيقة الحدود المصرية الفلسطينية، وإعادة ترسيم الحدود البحرية بين السعودية ومصر، فيما نفى الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، في 5 نيسان/ أبريل وجود عرض مصري بإقامة دولة فلسطينية بغزة وجزء من سيناء.

### "حماس" تتأى بنفسها

من جهته؛ قال النائب يحيى موسى، القيادي في حماس، ورئيس لجنة الرقابة وحقوق الإنسان في المجلس التشريعي الفلسطيني، إن "سيناريو ضم أجزاء من سيناء إلى غزة لإقامة الدولة الفلسطينية عليها؛ يبدو صعباً في ظل المعارضة المصرية الداخلية لاتفاق السيسي مع السعودية حول نقل الجزيرتين". وأضاف موسى لـ "عربي 21" أن "أي تفكير بشأن تمديد حدود غزة جنوباً؛ سيكون له أبعاد إقليمية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وحماس لن تكون جزءاً من هذه السيناريوهات".

## منطقة صحراوية

وتعقبنا على هذه التطورات؛ أوضح المؤرخ الفلسطيني المقيم في مصر، عبد القادر ياسين، أن "الطرح الخاص بإقامة دولة فلسطينية في سيناء؛ ليس جديداً، فهناك العديد من المشاريع التي تداولتها إسرائيل للتخلص من القضية الفلسطينية منذ خمسينيات القرن الماضي بإلقائها في حجر مصر". وقال ياسين لـ"عربي21" إن "الفلسطينيين في غزة ليس لديهم أطماع في سيناء، فهي منطقة صحراوية، وهو ما لا يمنح المقترحات الجديدة فرصة كبيرة للنجاح، في ظل تمسك الفلسطينيين بأرضهم في غزة، وعدم استبدالهم بها أي أراض أخرى".

وتجدر الإشارة إلى تزامن هذا المقترح مع الأزمة المعيشية المتلاحقة في غزة من جهة، وصعوبة إقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية، بسبب انسداد أفق المفاوضات مع الإسرائيليين والتوسع الاستيطاني فيها؛ من جهة أخرى.

موقع "عربي 21"، 2016/5/22

## ١٢. عزام الأحمد: لا جديد حول لقاءات المصالحة مع حماس

غزة - أحمد صقر: نفى عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" ورئيس كتلتها البرلمانية، عزام الأحمد، صحة الأنباء التي تردت في وسائل الإعلام؛ حول توجه وفد من حركة "فتح" نهاية هذا الأسبوع لمصر من أجل استئناف لقاءات المصالحة مع حركة "حماس".

وقال الأحمد في تصريح خاص لـ"عربي21": "حتى الآن لم نبلغ بشيء، لا من مصر ولا من غيرها"، مؤكداً أن "كل ما نشر في وسائل الإعلام لا أساس له من الصحة". وأضاف: "بعد زيارة الرئيس محمود عباس لمصر ولقاء السيسي قبل إلقاء خطابه الأخير وحتى الآن؛ لا يوجد أي جديد".

موقع "عربي 21"، 2016/5/22

## ١٣. قيادي بفتح: خلافات مع حماس حول الحكومة والموظفين

غزة - أشرف الهور: أكد مسؤول فلسطيني رفيع في حركة فتح أنه لم تحدد بعد أي مواعيد للقاء قريب بين فتح وحماس في العاصمة القطرية الدوحة، حسب ما كان مخططاً سابقاً، مؤكداً استمرار "فجوة الخلاف الكبيرة" بين الطرفين، حول العديد من الملفات، وفي مقدمتها ملفاً برنامج الحكومة وموظفي غزة.

وكشف أن جولة الحوار الثانية التي عقدت في العاصمة القطرية، وما تلاها من تصريحات لقادة من حماس، فجرت الكثير من الخلافات التي باعدت بين المواقف تجاه إنهاء الانقسام، ووجه في هذا

السياق انتقادات لحماس، وقال إنها تراجع عن تفاهات سابقة جرى التوصل إليها لحل القضايا الخلافية. وفي هذا السياق أشار إلى أن ملف الموظفين الذين عينتهم حماس بعد سيطرتها على قطاع غزة لم يكن مشكلة، وأنه جرى الاتفاق في مرات سابقة، وآخرها اللقاء الذي عقد في القاهرة بين وفدي فتح وحماس بعد الحرب الأخيرة على غزة، في 20 أغسطس/ آب 2014، على أن يحال ملف الموظفين المعينين من حماس إلى لجنة قانونية وإدارية تشكلها حكومة التوافق لبحث ملفاتهم. وأشار إلى أن هذه الحكومة مشكلة بالتوافق بين فتح وحماس، وقال إنه بعد هذه الموافقة على اللجنة القانونية والإدارية، عادت حماس وتراجعت في لقاء الدوحة الثاني وطالبت بالاعتراف بهم قبل التوقيع على أي اتفاق مصالحة.

وأكد المسؤول في فتح على أن هناك خلافا شديدا لا يزال قائما بين فتح وحماس حول برنامج حكومة الوحدة المنوي تشكيلها بهدف وضع حد للانقسام، مؤكدا أن فتح لا تزال تطالب بتبني هذه الحكومة برنامج منظمة التحرير، حتى تلاقي قبولا دولياً، وأن حماس طالبت بأن تتبنى "برنامج الوفاق الوطني". وأشار إلى أن فتح تدعو لتبني برنامج المنظمة، من أجل رفع أي حظر أو مقاطعة دولية للحكومة، لافتاً إلى أن "برنامج الوفاق" يعد "برنامجاً محلياً" بين الفصائل والقوى الفلسطينية، لا يعترف به المجتمع الدولي. وقال إن عدم الاتفاق على صيغة البرنامج المقترح لحكومة الوحدة الوطنية المرجو تشكيلها، إضافة إلى قضية ملف الموظفين، يعيق عقد اللقاء الثالث بين فتح وحماس في الدوحة، حسب ما كان مقرراً في الشهر الحالي.

القدس العربي، لندن، 2016/5/23

#### ١٤. القوى الوطنية والإسلامية بغزة ترحب بدعوة السيسي لاستئناف جهود تحقيق المصالحة

حسن جبر: رحبت القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة، أمس، بالنداء الذي أطلقه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الأسبوع الماضي، لاستئناف جهود المصالحة الفلسطينية الداخلية، والذي عبر خلاله عن استعداد مصر لمواصلة دورها لتحقيق الوحدة الوطنية في الساحة الفلسطينية. وأكدت القوى الوطنية والإسلامية، في ختام اجتماع عقده، أمس، في مدينة غزة، أنها تقدر عالياً دعوة الرئيس المصري لإنهاء الانقسام، مشددة على أهميتها للمساهمة في إنهاء الانقسام وتطبيق ما تم الاتفاق عليه بين القوى الوطنية والإسلامية كافة. وكانت القوى والفصائل الوطنية والإسلامية عقدت اجتماعها العادي بحضور ممثلين عن كافة القوى الوطنية ناقشت خلاله العديد من القضايا والمشاكل التي يعاني منها المواطنون في مدينة غزة.

وعبرت القوى الوطنية والإسلامية في بيان أصدرته في ختام اجتماعها عن تعازيها الحارة لجمهورية مصر العربية قيادة وشعباً بضحايا الطائرة المصرية من المصريين والجنسيات العربية والأجنبية الأخرى. وقالت: "إن القوى الوطنية والإسلامية وهي تعزي مصر الشقيقة تتمني للشعب المصري حياة آمنة مستقرة تمكن مصر وشعبها من استعادة دورها ومكانتها في دعم الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة في مواجهة سياسة العدوان الإسرائيلي المستمر.

الأيام، رام الله، 2016/5/23

### ١٥. فتح: نأمل أن تُكلل المساعي المصرية بالنجاح

غزة - خلدون مظلوم: رحبت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، بدعوة رئيس النظام المصري عبد الفتاح السيسي لاستئناف جهود المصالحة الفلسطينية الداخلية، واستعداد القاهرة لمواصلة دورها لتحقيق الوحدة الوطنية. جاء ذلك خلال الاجتماع الدوري للقوى الوطنية والإسلامية؛ والذي عقد اليوم الأحد في مقر دائرة العلاقات الخارجية لحركة "الجهاد الإسلامي" في غزة. وقال المتحدث باسم حركة فتح فايز أبو عيطة لـ"قدس برس" إن الحاضرين في الاجتماع قدموا التعازي للشعب المصري في ضحايا الطائرة المصرية المنكوبة، وأعربوا عن أملهم بأن "تُكلل المساعي المصرية بالنجاح". وأشار إلى أنه تم خلال الاجتماع، مناقشة موضوع إعمار قطاع غزة، مؤكداً أن الفصائل "وعدت بالعمل على تذليل العقبات أمام حكومة الوفاق الوطني من أجل تسريع وتيرة الإعمار". وأوضح أنه تم وضع الترتيبات اللازمة لإحياء الذكرى السنوية الـ 49 لاحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة القدس؛ والذي يصادف في الرابع من حزيران/ يونيو من كل عام، ما يعرف بـ"النكسة".

قدس برس، 2016/5/22

### ١٦. وليد العوض: مصر هي المكان الأكثر ملائمة لرعاية اتفاق المصالحة

حسن جبر: لم تتلق الفصائل الفلسطينية دعوة لزيارة العاصمة المصرية القاهرة، إلا أن ممثلين عنها سارعوا إلى الدعوة لتكريس المصالحة واستغلال الفرصة التي وفرتها مصر لإنهاء الانقسام السياسي الضار. وقال وليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني: إن الفصائل تنظر بإيجابية إلى دعوة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لحركتي فتح وحماس لزيارة القاهرة، أواخر الشهر الجاري، من أجل إنهاء الانقسام.

وأكد العوض في حديثه لـ"الأيام" أن الدعوة المصرية إيجابية وتعيد الكرة إلى ملعبها الحقيقي، مصر، التي رعت عملية المصالحة لسنواتٍ طويلة، منوهاً إلى أن ذلك سيشكل قوة دفع جديدة لاتفاق المصالحة الذي جرى التوقيع عليه برعاية مصرية.

وأضاف: إن مصر هي المكان الأكثر ملائمة لرعاية اتفاق المصالحة والاتفاق حول ما تم التوصل إليه مسبقاً في القاهرة عام 2011، معرباً عن أمله في أن تتوج جهود مصر بالنجاح.

وأشار العوض إلى أن الفصائل لا تشترط حضور الجلسات القادمة طالما أن الحديث يجري عن آليات تطبيق اتفاقات المصالحة رغم تفضيلنا أن يتم تطبيق الاتفاقات بشكلٍ جماعي، ما سيقود إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية وإجراء انتخابات شاملة.

الأيام، رام الله، 2016/5/23

#### ١٧. "رأي اليوم": غضب ينتاب قوى "اليسار الفلسطيني" بسبب استمرار التنسيق الأمني مع "إسرائيل"

رام الله: تسود في هذه الأوقات حالة عدم رضا وغضب شديد أبدتها فصائل اليسار الفلسطيني تجاه الجهة المنتفذة في منظمة التحرير الفلسطينية وقيادة السلطة، بعد أن تأكدت أن القرار الأخير الذي اتخذ في آخر لقاءات اللجنة التنفيذية، والقاضي بتطبيق قرار "وقف التنسيق الأمني" لا زال "حبرا على ورق"، في ظل مواصلة اللقاءات الأمنية بين قادة الأمن في السلطة وإسرائيل، وتأكد ذلك الأمر من قبل رئيس حكومة الوفاق رامي الحمد الله، وهو وزير الداخلية.

وأكدت عدة جهات مطلعة لـ "رأي اليوم" أن اجتماعات قادة الأمن الفلسطينيين والإسرائيليين لم تنقطع رغم إعلان منظمة التحرير الفلسطينية قبل ثلاثة أسابيع، وتحديدًا في الرابع من الشهر الجاري، البدء بتطبيق قرار المجلس المركزي بوقف التنسيق الأمني، وتحديد العلاقات السياسية والاقتصادية.

وبسبب ذلك أبدى قادة فصائل اليسار في منظمة التحرير وهي (الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية وحزب الشعب) حالة غضب شديدة بسبب تجاهل قرار التنفيذية الأخير.

أحد قادة الجبهة الشعبية وفي جلسة خاصة لأعضاء الحزب قال إنهم منذ اللحظة الأولى لتبني الرئيس محمود عباس "أبو مازن" قرار المجلس المركزي في الاجتماع الأخيرة للجنة التنفيذية، كانوا متأكدين أن الأمر لا يعدوا كونه مناورة جديدة، ولن يتعد حدود القرار الحبر الذي كتب فيه، وأنهم في الجبهة أكدوا في اجتماع المنظمة على ضرورة التطبيق الفوري لقرار وقف التنسيق الأمني، في ظل حالة الغليان التي يشهدها الشارع الفلسطيني ضد الإجراءات الإسرائيلية.

هذا ويتضح أنه في أعقاب إقدام اللجنة التنفيذية بعد ماطلة كبيرة الإعلان عن تطبيق قرارات المجلس المركزي، عقدت اجتماعات أمنية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي عدة مرات في

القدس، كان آخرها قبل عدة أيام، حيث تم تسريب نبأ الاجتماع من الجانب الإسرائيلي، وهو أمر لم يكن يرغب به الجانب الفلسطيني بالمطلق.

وحضر الاجتماع ضابطان كبيران من السلطة الفلسطينية أحدهما يعمل في جهاز المخابرات العامة، والآخر في جهاز الأمن الوقائي، وناقشا مع الجانب الإسرائيلي ملفات أمنية تعني الطرفان، وجاء الاجتماع الذي تكشف سره رغم إعلان سابق للدكتور صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة بتوقف كل اللقاءات الأمنية الثنائية.

رأي اليوم، لندن، 2016/5/21

### ١٨. العالول: قضية الأسرى هي أساس العملية السياسية ولها الأولوية على الجانب الرسمي

رام الله: أكد نادي الأسير الفلسطيني في مؤتمره الخامس تحت عنوان "دورة الأسيرة المحررة القائدة المرحومة ربيحة ذياب" على ضرورة توحيد الخطاب الفلسطيني في كل ما يتعلق بقضية الأسرى.

وأكد محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض عام التعبئة والتنظيم على أهمية التجربة التي أنشأت نادي الأسير من داخل السجون، لافتاً إلى أنها تجربة أخذت على عاتقها تولي الاهتمام بقضايا الأسرى الذين ضحوا بحريتهم من أجل حرية وطنهم، بتعزيز صمودهم في داخل السجون والدفاع عنهم وتوفير سبل التواصل مع ذويهم علاوة على الأدوار التي يقوم بها بعد تحرر الأسرى. وأضاف أن قضية الأسرى هي أساس العملية السياسية ولها الأولوية على الجانب الرسمي والسياسي الذي يناضل بدوره من أجل إغلاق هذا الملف.

القدس العربي، لندن، 2016/5/23

### ١٩. نتناهو يعلن نيته مواصلة مساعيه لتوسيع الحكومة وتحريك عملية السلام

الناصرة - أسعد تلحمي: أعلن رئيس الحكومة بنيامين نتناهو أنه يواصل مساعيه إلى توسيع الحكومة مع "المعسكر الصهيوني" أو "يش عتيد"، وأنه مع حكومة موسعة، سيسعى إلى عملية سلمية مع الفلسطينيين بالاستعانة بجهات إقليمية.

وأعلن نتناهو في تصريحاته الأسبوعية التي تسبق اجتماع حكومته أنه منذ تشكيله الحكومة الحالية قبل عام، "أعلنت أنني أعتزم توسيعها لأن حكومة واسعة هي الأمر الأهم لإسرائيل من أجل مواجهة التحديات الكثيرة واستغلال الفرص". وأضاف أن حكومة موسعة "ستسعى إلى عملية سلمية مع الفلسطينيين، وسنقوم بذلك بمساعدة جهات في المنطقة".

وأبلغ نتنياهو، الذي يشغل خمس حقائب وزارية أخرى، في وقت سابق وزراء حزبه "ليكود" أنه لا يعتزم حالياً توزيع الحقائب الوزارية "الشاغرة" التي يتولاها بداعي أن ثمة أملاً قائماً باحتمال انضمام "المعسكر الصهيوني" المعارض للحكومة، ليرد عليه هرتسوغ بالقول إنه "بعد أن اختار نتنياهو الشراكة مع زعيم "إسرائيل بيتنا" المتطرف أفيغدور ليبرمان وزعيم "البيت اليهودي" نفتالي بينيت، فإن حزبنا اختار الصراع ضده".

ولفت مراقبون إلى أن السبب الحقيقي لعدم توزيع الحقائب الشاغرة هو الصراع داخل "ليكود" على حقيبة الخارجية، إذ إن ثلاثة من أقطاب الحزب يدعون أنهم تلقوا وعداً شخصياً من نتانياهو بتولي المنصب.

الحياة، لندن، 2016/5/23

## ٢٠. نتنياهو: الحقائب الوزارية الشاغرة في انتظار "المعسكر الصهيوني" حال انضمامه للحكومة

رامي حيدر: أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، خلال جلسة وزراء الليكود اليوم الأحد، أن الحقائب الوزارية الشاغرة لن يتولاها أحد حالياً، لأن احتمال انضمام "المعسكر الصهيوني" للائتلاف الحكومي لم يتبدد بعد.

وقال نتنياهو لوزراء الليكود "في البداية سنهتم بإنهاء الاتفاق الائتلافي مع "إسرائيل بيتينو"، ومن ثم سنهتم بالحقائب الوزارية الشاغرة، حالياً أفضل إبقائهم على هذه الحالة لاعتقادي بأن احتمال انضمام المعسكر الصهيوني للائتلاف الحكومي لا زال وارداً".

عرب 48، 2016/5/22

## ٢١. نتنياهو لخصومه: كفاكم عويلاً فأنا المسؤول عن الأمن

رام الله - ترجمة خاصة: حاول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء أمس الأحد، أن يخفف من حدة الجدل الدائر في إسرائيل بشأن تعيين أفيجدور ليبرمان وزيراً للجيش، موجهاً رسالة لخصومه ولكافة الإسرائيليين بأن مسؤولية الأمن ستبقى من مسؤوليته.

وقال نتنياهو لدى استقباله رئيس الوزراء التشيكي "هناك الكثير من الأصوات التي تحاول تخويف الإسرائيليين، كفوا عن البكاء والعويل، فأنا المسؤول الأول عن الأمن ومستقبله". مشيراً إلى أنه سيواصل نهجه من أجل حفظ أمن إسرائيل.



وأضاف "في عالم السياسة يقولون الكثير من الأمور ولكنهم يبلعون أقولهم فيما بعد، وأنا المسئول عن الأمن الإسرائيلي، سمعت الكثير من أصوات جلد الذات ومحاولات التخويف ولكنني اقترح الكف عن البكاء والوعويل"، وذلك في إشارة إلى نيته تعيين ليبرمان وزيراً للجيش.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/23

## ٢٢. حكومة نتنياهو تُقر نسخة معدلة من اتفاق لاستثمار احتياطي الغاز

(أ ف ب): أقرت الحكومة الإسرائيلية، أمس، نسخةً جديدةً من اتفاقٍ لاستثمار احتياطي الغاز الموجود في البحر المتوسط مع كونسورسيوم إسرائيلي - أمريكي، آملَةً أن تكون هذه النسخة نهائية بعدما استجابت لتعديل طلبته المحكمة العليا يحد من احتكار الشركات. وتأمل حكومة نتياهو أن تُحوّل الصياغة الجديدة التي تطلق يد الدولة بدرجة أكبر في التعامل مع اللوائح التنظيمية في المستقبل دون رفض قضائي جديد. وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو في بيان إن "الحكومة أقرت اليوم (أمس) الاتفاق المعدل حول الغاز الطبيعي"، مؤكداً أن "هذه النسخة الجديدة تأخذ بالاعتبار التعليقات التي صدرت من المحكمة العليا".

واعتبر نتياهو أن "هذه خطوة هامة للغاية، وحتى تاريخية للاقتصاد الإسرائيلي، خصوصاً لمن سيستخدمون الهدية التي وهبتنا إياها الطبيعة لمصلحة الدولة ومواطنيها".

السفير، بيروت، 2016/5/23

## ٢٣. ليبرمان يتراجع عن شرطه سن قانون "إعدام المخربين"

الناصرة - أسعد تلحمي: أفادت تقارير صحافية أن زعيم "إسرائيل بيتنا" المتطرف أفيجدور ليبرمان تراجع عن شرطه سن قانون جديد يسمح بإعدام فلسطينيين "مخربين" لإدراكه معارضة المستشار القضائي للحكومة مثل هذا القانون، فضلاً عن احتمال حصول إشكال قانوني يتمثل بتطبيق قانون كهذا على "مخربين يهود" أيضاً. وأضافت أن ليبرمان "سيكتفي" بتعديل "أمر القضاء العسكري" على نحو يتيح لمحكمة عسكرية فرض الإعدام على "مخربين" فلسطينيين بغالبية قاضيين، وليس بإجماع القضاة، كما ينص عليه الأمر اليوم. ويعني التعديل في حال إقراره تطبيق القانون على الفلسطينيين فقط كونهم الوحيدة الذين يقدمون لمحاكم عسكرية، بينما يقدم الإرهابيون اليهود لمحاكمة أمام محكمة مدنية في إسرائيل لن يُطبّق عليها التعديل المذكور.

الحياة، لندن، 2016/5/23

## ٢٤. ليفني تدعو لتشكيل كتلة "مركز يسار" لمواجهة ننتياهو وائتلافه

رامي حيدر: دعت عضو الكنيست تسيبي ليفني كتل ما وصفته بالمركز واليسار الإسرائيلي، إلى تشكيل كتلة موحدة لمواجهة "خطر ننتياهو وبينيت وليبرمان"، الذين اعتبرتهم "خطرًا على الديمقراطية".

وقالت ليفني إن عدم ائتلاف أحزاب المركز واليسار الإسرائيلي لا يمنح أي منها إمكانية الفوز على ننتياهو وحزبه، ولذلك دعت إلى "إقامة كتلة ذات قيم ومبادئ ومضامين مشتركة، يتم اختيار أعضائها عن طريق انتخابات تمهيدية يشارك فيها الناخبين ليختاروا قادة هذه الكتلة". واعتبرت ليفني في حديثها للإذاعة الإسرائيلية العامة (ريشيت بيت)، إن إسرائيل "تمر اليوم بأزمة قيمية، وعلى كل من يؤمن بالديمقراطية الإسرائيلية أن ينضم لهذا الكتلة لتغيير حكومة اليمين". وأكدت أنها تباحثت مع زعيم "المعسكر الصهيوني"، يتسحاك هرتسوغ، وقال لها إنه موافق على الفكرة ومستعد لأن يكون جزءًا من هذه الكتلة. وبحسب ليفني تشكل حكومة ننتياهو وليبرمان وبينيت خطرًا داخليًا على الديمقراطية الإسرائيلية، وأن هذه الحكومة بالفعل أضرت بالديمقراطية ومفهومها، وقادت المجتمع الإسرائيلي إلى التطرف.

عرب 48، 2016/5/22

## ٢٥. رئيسة كتلة "المعسكر" بالكنيست تطالب كتلة "كلنا" إلى الانسحاب ومنع تشكيل الائتلاف الجديد

الناصر - وديع عواودة: دعت رئيسة كتلة "المعسكر الصهيوني"، ميراف ميخائيلي، كتلة "كلنا"، إلى الانسحاب من الائتلاف ومنع تشكيل الائتلاف الجديد. وتشكيل ائتلاف عقلاني بديل. لكن مصادر في "كلنا" قالت إنها تقدر أن الكتلة ستبقى في الائتلاف ولن تعمل على تفكيكه.

القدس العربي، لندن، 2016/5/23

## ٢٦. غليك يزعم: سألتزم بحظر دخول "المسجد الأقصى"

القدس - "القدس" دوت كوم: زعم الحاخام يهودا غليك اليوم الأحد، أنه سيلتزم بقرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو الذي يحظر على أعضاء الكنيست اقتحام المسجد الأقصى. ونقلت الإذاعة العبرية العامة عن غليك قوله، إن رئيس الوزراء اضطر إلى إصدار هذه التعليمات بموجب الاتفاقات بينه وبين العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني.

وانضم غليك إلى الكنيست كنائب فيه عن حزب الليكود، بعد استقالة الوزير السابق موشيه يعلون من الكنيست الجمعة، علما أنه (غليك) يوصف بـ"مهندس اقتحامات الأقصى"، كونه من أبرز من يخططون لاقتحامات المسجد الأقصى ويقودونها.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/22

## ٢٧. "إسرائيل": "شؤون التشريع" تؤجل البت بمشروع قانون حول إبعاد عائلات الشهداء

رام الله: أرجأت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع في إسرائيل، يوم الأحد، لمدة ثلاثة شهور، النظر في مشروع قانون ضد عوائل وأبناء المتهمين بتنفيذ عمليات ضد الاحتلال الإسرائيلي. ويتمحور المشروع حول إبعاد عائلات فلسطينية من القدس وأراضي 48 إلى الضفة (المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية)، وفرض الإقامة الجبرية عليهم في هذه المنطقة. وبحسب الإذاعة العبرية العامة، فإن أحد هذين المشروعين ينص على تخويل وزير الجيش الإسرائيلي صلاحية فرض الإقامة الجبرية على عائلات المتهمين بتنفيذ عمليات ضد الاحتلال في المنطقة الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية الأمر الذي يعني إبعاد عائلات من أماكن سكنها وفرض الإقامة الجبرية عليه في مناطق أخرى لاسيما بعض العائلات المقدسية. ويجيز مشروع القانون الآخر لوزير الداخلية الإسرائيلي إلغاء تصريح إقامة منفذ العملية أو أي من أقربائه ممن يساعده على تنفيذ الهجوم وطرده عن إسرائيل.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/22

## ٢٨. المحكمة العسكرية تغير هيئة القضاة المشرفة على قضية الجندي قاتل عبد الفتاح الشريف

الطيب غنايم: قرّرت قاضية المحكمة العسكريّة للاحتلال، مايا هيلر، ظهر يوم الأحد، الاستجابة لطلب موكّلي دفاع الجنديّ القاتل، إليئور أزيّاه، الذي أعدم الشّابّ الفلسطينيّ، عبد الفتّاح الشّريف، بتغيير هيئة القضاة التي ستناقش قضية الجنديّ القاتل أزيّاه. وقد قدّم موكّلو دفاع الجنديّ القاتل، إليئور أزيّاه، قبل أسابيع عدّة، طلبًا للمحكمة العسكريّة، بسحب أحد القضاة الذين كان من المفروض أن يشاركوا في مناقشة قضية أزيّاه، وذلك بادّعاء قرابته مع ضابط لواء "حفرون" (الخليل)، يريف بن عزريّاه. وبعد استماع رئيسة المحكمة لأقوال النّيابة العامّة والادّعاء العسكريّ، قرّرت الاستجابة لطلب موكّلي دفاع أزيّاه.

عرب 48، 2016/5/22

### ٢٩. موقع "والا": الجيش يزرع الأشجار على طول الحدود مع قطاع غزة

القدس: شرع جيش الاحتلال الإسرائيلي بزراعة الأشجار على جانبي الطريق في المناطق الحدودية مع قطاع غزة.

ونقل موقع "والا" العبري عن مصادر في جيش الاحتلال قولها: إنه بسبب تخوفات قيادة الجيش من الصواريخ المضادة للدبابات شرع بزراعة أشجار على جانبي الطرق القريبة من قطاع غزة. وأضاف الموقع العبري: إن المركبات العسكرية والآليات بإمكانها التحرك بحرية، "لعل الأمر يصعب على مطلقي الصواريخ المضادة للدبابات المهمة".

وأوضح المصدر للموقع العبري أنه في ذات الوقت ما زال جيش الاحتلال الإسرائيلي مستمراً في البحث عن أنفاق على حدود قطاع غزة ويحتفظ بعدد كبير من المعدات الثقيلة لهذا الغرض.

الأيام، رام الله، 2016/5/23

### ٣٠. "كسر الصمت" في المحكمة: اليوم دورنا وغداً دور المدافعين عن حقوق الإنسان

بتاح تكفا (إسرائيل) - "أ.ف.ب": حذرت منظمة "كسر الصمت" الإسرائيلية غير الحكومية، التي ترصد انتهاكات الجيش الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أمس، من خطر القضاء عليها، وذلك في اليوم الأول من محاكمتها لإجبارها على كشف مصادر معلوماتها.

وقال محامي المنظمة مايكل سفارد: إن "طلب كشف مصادر هذه الشهادات يعني ببساطة طلب القضاء على (منظمة) كسر الصمت". وأضاف سفارد أمام محكمة بتاح تكفا قرب تل أبيب: إن مستقبل "كسر الصمت" ليس فقط على المحك. اليوم، تجد "كسر الصمت" نفسها أمام المحكمة، وغداً سيكون دور المدونين، وبعد غد سيكون دور أفراد آخرين في الصحافة، وطبعاً المنظمات غير الحكومية التي تدافع عن حقوق الإنسان".

الأيام، رام الله، 2016/5/23

### ٣١. وسائل إعلام إسرائيلية تنشر فيديو ضرب شرطين عربياً في تل أبيب

القدس - أ ف ب: نشرت وسائل إعلام إسرائيلية الأحد شريط فيديو، يظهر فيه موظف عربي في متجر كبير وهو يتعرض للضرب المبرح من شرطين في تل أبيب، وتحدثت شهود عن اعتداء غير مبرر.

وقال إيريز كريسيبين، أحد الشهود على صفحته على فيسبوك، "لم يسبق أن شهدت شيئاً مماثلاً. لقد تطايرت أسنانه في الهواء. لقد كان العربي محطماً".

وأضاف أن العربي كان خارج المتجر، حين طلب منه شخص بلباس مدني أوراق هويته. وأوضح العربي أن أوراق هويته موجودة داخل المتجر مطالباً مخاطبه بإبراز هويته. وأضاف الشاهد "ولم يكده ينهي كلامه حتى تلقى ضربات عنيفة من الرجل، وصديق آخر كان معه". ونقلت القناة الخاصة "2 عن مدير المتجر كوبي كوهين إن الضحية مواطن عربي "إسرائيلي". وأكد كوهين "لقد تصرفت الشرطة مثل العصابات وضربته فقط لأنه عربي". وبحسب بيان الشرطة الإسرائيلية "فإن شرطيين اشتبهوا في شاب فطلبوا منه إبراز هويته. لكن المشتبه به رفض وهاجم الشرطيين وعض أحدهم (..) وأجبر الشرطيون على استخدام العنف لوقف المشتبه به".

رأي اليوم، لندن، 2016/5/23

### ٣٢. استطلاع لـ "إسرائيل اليوم": 43% من الإسرائيليين يؤيدون ضم "إسرائيل بيتنا" إلى الحكومة

أظهر استطلاع لصحيفة "إسرائيل اليوم" ومعهد هجال هداش ان 43% من الجمهور يؤيدون ضم "إسرائيل بيتنا" إلى الحكومة، بينما 38% يعارضون. 48% من الجمهور يفضلون ضم حزب ليبرمان إلى الائتلاف مقابل 31% كانوا يفضلون المعسكر الصهيوني على طاولة الحكومة. وقد تبين أن 46% من الجمهور يعارضون تعيين ليبرمان وزيراً للدفاع، بينما 40% يؤيدون. ميول مشابهة أظهرها استطلاع اجري بناء على طلب القناة 2. فقد فضل 37% من الجمهور وجود إسرائيل بيتنا في الائتلاف، مقابل 24% كانوا سيرحبون بالمعسكر الصهيوني. وكذلك فضل 35% من الجمهور ليبرمان في منصب وزير الدفاع، 3% فقط اقل من موشيه يعلون.

السفير، بيروت، 2016/5/23

### ٣٣. "الكابنت" الإسرائيلي: نتياهو المعتدل الوحيد!

حلمي موسى: بين أكثر التعابير رواجاً في إسرائيل القول بوجود إبقاء الجيش بعيداً عن اليمين واليسار، أي بعيداً عن الأيديولوجيا والسياسة. لكن نشأة الجيش الإسرائيلي كانت سياسية، وكان على الدوام جزءاً من اللعبة السياسية في الدولة العبرية. ومع ذلك، ومع مرور السنين، وتبلور معايير أكثر "ديمقراطية" في الأداء الإسرائيلي الداخلي العام، تراجعت الأيديولوجيا لمصلحة أفكار عامة، وصار الحديث يدور عن جيش احترافي. ولكن حتى الآن يصعب الحديث عن وجود جيش احترافي بعيد عن الأيديولوجيا في مجتمع قائم على الأيديولوجيا والإصرار عليها.

ومع ذلك، وبعد استقالة موشي يعلون من وزارة الدفاع، واتضح أن هذا المنصب سيسلم لواحد من أبرز الفاشيين في إسرائيل، عاد الحديث عن الأيديولوجيا في الجيش والمؤسسة الأمنية. لكن الأيديولوجيا هذه المرة صارت تخفي تحت قاعدة إمرة الجيش بيد السياسيين، وهو خاضع للقيادة السياسية. وصارت هذه العبارة تخفي معاني كثيرة، أبرزها رفض تدخل الجيش، ليس فقط في السياسة بل أساساً في تحديد القيم الاجتماعية. وطبعي أن هذا يخالف عقيدة الجيش الإسرائيلي الصهيونية، وكونه "جيش الشعب" الذي يرفض أن يكون جيشاً لهذه الحكومة أو تلك، أو لهذا الحزب أو ذاك.

ورغم ذلك صدمت استقالة يعلون، والتوجه لتعيين أفيجدور ليرمان في منصب وزير الدفاع، القيادة العسكرية والمؤسسة الأمنية الإسرائيلية عموماً. وتحدث البعض عن تبخيس قيمة الأمن، حتى أن معلقاً عسكرياً مشهوراً، هو روني دانييل في القناة الثانية، وهو قائد كتيبة سابق، قال إنه بات لا يتمنى أن يعيش أولاده في هذه الدولة. وبديهي أن مواقف كهذه أثارت سجالات طويلة خلال الأيام الماضية، لكن ما هو أهم من ذلك واقع أن غياب يعلون وطريقة تعامل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مع وزارة الدفاع دفع الكثيرين للتساؤل عن مستقبل الأمن، والعلاقة بين القيادتين السياسية والعسكرية، وأثر ذلك على مستقبل الدولة العبرية.

وطبعاً هناك من يقولون إن الأوضاع ستغدو أفضل، وإن الأمن سيستتب. بل هناك من يفترض أن وصول متطرفين، مثل ليرمان، إلى مثل هذا الموقع سيقود إلى تلطيف الأجواء، وربما العودة إلى العملية السياسية وتحقيق اختراقات سلمية مع الفلسطينيين ودول عربية. ويناقض آخرون هذا الكلام مظهرين الفارق مثلاً بين مناحيم بيغين، الذي كان زعيماً، ونتنياهو الذي يراقب كل ساعة استطلاعات الرأي ومزاج الشارع ويتصرف وفقاً لذلك.

ومع ذلك، من الوجهة الموضوعية قاد التغيير السياسي الأخير إلى تغيير صورة القيادة السياسية المشرفة على القيادة العسكرية، وهي هنا المجلس الوزاري المصغر والمعروف بـ "الكابينت". وحتى وقت قريب كان هذا المجلس يعاني من تفوق المتطرفين فيه، ما دفع شخصاً متطرفاً مثل موشي يعلون نفسه، للظهور بمظهر المعتدل والكابح للنزعات المغامرة. والواقع أن جانباً من صورته هذه نالها بفضل تنبيهه لمواقف القيادة العسكرية ودفاعه عنها في مواجهة المتطرفين في اليمين. وبديهي أن هذه الحال ستتغير مع غيابه، لدرجة اندفاع البعض للقول إنه من الآن فصاعداً سيغدو نتنياهو نفسه صوت الاعتدال في حكومته والكابح أمام المغامرات التي يطالب بها من هم أشد تطرفاً.

وفي كل حال، وعلى هامش العاصفة السياسية الدائرة حالياً، قرر نتنياهو تعيين وزير البناء الجنرال احتياط يؤأف غالنت عضواً ثابتاً في الكابينت. فاستقالة يعلون تعني خلو الكابينت من أي شخصية

ذات تاريخ عسكري، وقد رأى نتنياهو ضرورة تعبئة هذا الفراغ بإحضار الجنرال غالنت وهو من حزب "كديما". وتقريباً، للمرة الأولى في تاريخ الحكومات الإسرائيلية، كان الكابينت سيخلو من عسكري رفيع المستوى.

وبالعموم فإن وزير الدفاع الإسرائيلي الجديد أفيغدور ليبرمان لم يخدم في الجيش الإسرائيلي سوى لعام واحد، وأدى خدمته الاحتياطية كجندي في المخازن. أما زعيم "البيت اليهودي" نفتالي بينت فأنهى خدمته العسكرية برتبة رائد، ما جعله، وفق موقع "والا"، الشخص الأعلى رتبة عسكرية في الكابينت بعد استقالة يعلون.

ومن المهم ملاحظة أن العسكري الأرفع مرتبة حالياً في الكابينت، وهو الجنرال غالنت، سبق له أن أبدى موقفاً حاداً ضد تعيين ليبرمان وزيراً للدفاع. وكان ذلك أثناء الانتخابات الأخيرة، حين كان هذا بين شعارات ليبرمان الانتخابية وبين أول مطالبه في المفاوضات الائتلافية. وحينها كتب "أعتقد أنه ليس بوسع ليبرمان أن يكون وزيراً للدفاع في دولة إسرائيل. وأعتقد أن الأمور يجب أن تكون أيضاً أكثر مسؤولية، وأكثر جدية وأكثر مهنية. وأقترح ألا نضع في مناصب حساسة، لا في المالية ولا في الدفاع، أشخاصاً ذوي اهتمامات بعيدة عن المنصب".

وعموماً، فإن الكابينت الإسرائيلي الجديد يختلف عن الذي أدار مثلاً الحرب على غزة قبل عامين، حين كان بين أعضائه اسحق اهرونوفيتش الذي خدم في الشرطة 30 عاماً ورئيس "الشاباك" السابق يعقوب بييري، فضلاً عن يعلون، وبمشاركة رئيس مجلس الأمن القومي سابقاً الجنرال يعقوب عاميدرور. واليوم ليس في رئاسة الحكومة مستشار للأمن القومي، ما يجعل عديد المشاركين في المداولات الأمنية من ذوي الخبرة ضئيلاً جداً.

وفي نظر المعلق السياسي لموقع "والا" فإن الكابينت الجديد يختلف عن سابقه، ليس فقط في منسوب الخبرة بل في مقدار تطرف أعضائه. واليوم سيكون فيه متطرف يدفع متطرفاً، بل إن صاحب الخبرة الأمنية الأوسع فيه، الجنرال يوآف غالنت، كان ولا يزال يحمل مواقف لا تبتعد كثيراً عن مواقف ليبرمان ونفتالي بينت. وهذا يجعل وزير المالية موشي كحلون الرجل الأقرب إلى تبني مواقف المؤسسة العسكرية. وفي كل حال، واضح أن نتنياهو، لاعتبارات كثيرة، سيتحول إلى الرجل الكابح والمتوازن في الكابينت الجديد.

السفير، بيروت، 2016/5/23

### ٣٤. موقع "والا": الإعدام لن يردع الفلسطينيين عن هجماتهم

قال المراسل العسكري لموقع "والا" الإخباري شبثاي بنديت إن وصول رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيجدور ليبرمان إلى موقع وزارة الدفاع الأيام القادمة يجدد الحديث حول إمكانية فرض عقوبة الإعدام بحق الفلسطينيين منفذي العمليات الهجومية ضد الإسرائيليين.

وكان ليبرمان يطالب منذ اندلاع الموجة الحالية من الهجمات الفلسطينية بفرض عقوبة الإعدام على الذين ينفذون الهجمات، لكن إسرائيل لم تنفذ طوال سنواتها الـ 68 سوى حالتين من أحكام الإعدام فقط.

وأشار بنديت إلى أنه في ظل مطالبات ليبرمان، فإن هناك تقديرات في أوساط المؤيدين لهذه العقوبة بأنها لن تمنع تنفيذ عمليات فلسطينية أخرى.

ونقل المراسل عن وزيرة القضاء أيليت شاكيد قولها إن عقوبة الإعدام تصبح واجبة لدى تنفيذ بعض "العمليات الفلسطينية القاسية" كما حصل في بعض هجمات الموجة الحالية من العمليات الفلسطينية التي وقعت خلال الأشهر الماضية.

بينما أشار عضو الكنيست السابق عن حزب الاتحاد القومي البروفيسور آرييه إداد أن عقوبة إعدام المهاجمين الفلسطينيين الذين قتلوا يهودا يجب أن تكون متضمنة في كتاب قوانين الدولة. علما بأن تنفيذ هذه العقوبة ليس المقصود منه السعي لمنع تنفيذ عمليات فلسطينية أخرى، لأن تنفيذ هذه العقوبة لن يردع منفذي العمليات الفلسطينية ولن يمنع تنفيذ المزيد منها، ولن يعمل على تخفيف عدد "الشهداء" الفلسطينيين الذين يقتلون بنيران الجيش الإسرائيلي.

لكن المستشار القانوني لرابطة حقوق المواطن في إسرائيل دان ياكير رفض كليا تشريع قانون لعقوبة الإعدام باعتبارها غير أخلاقية أو قانونية، لأن القاتل نفسه لديه الحق بالحصول على معاملة إنسانية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/22

### ٣٥. خبير يكشف أسباب خلاف نتياهو - يعلون ويرسم سيناريوهات المرحلة القادمة

غزة - أكرم اللوح: كشف الدكتور عمر جعارة الخبير في الشأن الإسرائيلي وأستاذ العلوم السياسية بجامعة النجاح الوطنية، أسباب الخلاف بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو ووزير جيشه المستقيل موشيه يعالون والتي توجت بتحالف مع رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" المتطرف أفيجدور ليبرمان وتولييه وزارة الجيش خلفا ليعلون.



ورسم الدكتور جعارة في حديث خاص لـ "الحياة الجديدة" سناريوهات المرحلة المقبلة وتعامل حكومة إسرائيل اليمينية المتطرفة مع الملفات الساخنة بمنطقة الشرق الأوسط وخاصة الجبهة اللبنانية والسورية وملف السلام ومشكلة قطاع غزة.

وأوضح جعارة إلى أن نتتياهو ما يزال يتمتع بصلاحيات كاملة كرئيس وزراء إسرائيل ويقع على رأس هرم السلطة التنفيذية فيها واستطاع الحفاظ على الائتلاف الحكومي بأغلبية 61 صوتا متفوقا على رئيس الوزراء السابق إسحاق رابين الذي لم يتمكن طويلا بالحفاظ على أغلبية الـ 61 صوتا مؤكدا أن ما حدث لا يمكن تسميته بقنبلة سياسية أو انهيار ولا هزيمة لنتتياهو كونه ما زال محافظا على الائتلاف وأغلبية الأصوات في الكنيست.

وأكد جعارة أن أساس الخلاف بين نتتياهو ويعالون يعود لنفسية وشخصية الأول والذي لا يمكن أن يسمح لأي من عناصر حزب "الليكود" الصاعدة أن تنافسه على قيادة الحزب أو أن تكون مؤهلة شعبيا لتلك المنافسة مشيرا إلى أن الصراح أصبح داخليا في حزب الليكود وذلك بإصرار يعالون في كتاب الاستقالة على العودة ومنافسة نتتياهو فعليا على زعامة حزب الليكود.

وأشار جعارة إلى أن نتتياهو هو أكثر الشخصيات الإسرائيلية التي قالت "لا ونعم" للشيء الواحد، فقد اختلف مع الكثيرين في حزب الليكود مثلا (اختلف مع ليبرمان عندما كان مديرا لمكتب الليكود ومع بنيت الذي يتزعم حزب البيت اليهودي الآن ومع جدعون ساعر وبيبي بيغن وأيضا اختلف مع تسيفي ليفني وايهود اولمرت وهم جميعا من حزب الليكود) وكل ذلك لمنع أي شخصية صاعدة من الحزب بمنافسته على قيادة "الليكود".

ونوه جعارة إلى أن نتتياهو خالف كل الاستطلاعات والتوقعات للبقاء في زعامة الليكود ورئاسة الحكومة وهذا ما يسمى بأ"سياسة البقاء" في السياسة الإسرائيلية مشيرا إلى أن مسلسل الخلافات بين يعالون ونتتياهو بدأت بقضية الشهيد عبد الفتاح الشريف والذي أعدم على يد جندي إسرائيلي اعتبره يعالون مخالفا للقانون ويجب محاكمته فيما هاتق نتتياهو والد الجندي واعتبره بطلا.

وأردف جعارة: "أن أقوال نائب رئيس الأركان الإسرائيلي يائير غولان حول مناخ النازية في إسرائيل فاقم الخلاف بين يعالون ونتتياهو " مشيرا إلى أن يعالون أفلح في تقديم كتاب الاستقالة عندما قال بأنه استقال بسبب خلافات أخلاقية وتدخّل الحالة السياسية في القرار العسكري الإسرائيلي وسيطرة فئة يمينية متطرفة على الليكود".

وحول تعيين ليبرمان وزيرا للجيش قال جعارة: "لا شيء سيتغير، فليبرمان سيصبح جنديا مطيعا تحت هيمنة نتتياهو ولن يخالفه في أي صغيرة أو كبيرة مثلما كان يفعل يعالون" مضيفا: "أن طرد

ليبرمان من الحكومة سيكون أسرع وأسهل على ننتياهو إذا ما خالفه وحاول تحقيق إنجازات لحزبه إسرائيلي بيتنا".

وأوضح جعارة إلى أن ليبرمان يحاول الآن إنقاذ حزبه وإحراز بعض التقدم الشعبي بحصوله على وزارة الجيش ولكن لن يسمح له ننتياهو بذلك وإذا ما سجل إنجازات ستكون لصالح حكومة الائتلاف ولن يتمكن ليبرمان من تحقيق أي امتيازات خاصة له كونه دخل الوزارة ضعيفا ويستطيع ننتياهو طرده متى يشاء إذا أقدم على مشاغبته.

وبما يتعلق بالتوافق بين ليبرمان وننتياهو حول تنفيذ إعدامات بحق الأسرى الفلسطينيين قال جعارة: "لا يمكن لليبرمان إقرار هذا الأمر إلا إذا قام ننتياهو بتبنيه وبالتالي ستتخذ الإعدامات باسم ننتياهو وليس ليبرمان الذي لا يستطيع فرض أرائه على ننتياهو " مضيفا: "قوانين الإعدام موجودة في إسرائيل وأكبر دليل على ذلك إعدام شهداء سجن عكا، وأن إسرائيل ورثت القوانين عن الانتداب البريطاني الذي يوجد بها أحكام إعدام".

وأضاف جعارة: "حكم الإعدام هو جزء من قوانين دولة الاحتلال وتستطيع أن تعمل به رغم وجودها فعليا في إسرائيل وخاصة ما حدث من إعدامات ميدانية بدون محاكمات للشهداء الفلسطينيين " مشيرا إلى أن ما تم تداوله في هذا الشأن مجرد مناكفة سياسية لزيادة شعبية ليبرمان وحزبه فقط. أما سناريوهات المرحلة القادمة مع دخول ليبرمان للحكومة قال جعارة: "المشكلة المستعصية لدى إسرائيل هي قطاع غزة، فلا مشكلة لدى حكومة ننتياهو مع سوريا أو مصر أو جنوب لبنان (حزب الله)، حيث هناك جبهة موحدة في محاربة "التكفيرين" وهذا ما رأيناه من خلال تصريحات نصر الله الأخيرة. ونوه جعارة إلى أن إسرائيل تريد من غزة تدمير الأنفاق وصفر صواريخ ورفع الراية البيضاء وهذا بلسان إسرائيل لا يمكن أن يحدث فمن الصعوبة الوصول إلى صفر أنفاق وصواريخ أو رفع الراية البيضاء مضيفا: "فالسعي هو إيجاد قبول باتفاق إطلاق نار طويل الأمد يعيش فيه أهل غزة بأمان وسلام ويرفع الحصار تجنباً لجولة قتال رابعة في قطاع غزة وذلك مرتبط بقوة المقاومة ومدى انتظامها".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/21

### ٣٦. "الميزان": الاحتلال اعتقل 65 صيادا منذ مطلع العام في قطاع غزة

غزة - "وفا": قال مركز الميزان لحقوق الإنسان، مساء يوم الأحد، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي، اعتقلت 65 صيادا، من بينهم عشرة، أطفال خلال 17 حادثا، منذ مطلع العام الجاري، في قطاع غزة.

وأشار المركز، في تقرير له، إلى أن قوات الاحتلال صعّدت من وتيرة انتهاكاتها بحق الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة بشكل منظم وجسيم، خاصة بعد سماحها للصيادين بالوصول لمسافة تسعة أميال بحرية في المناطق الوسطى والجنوبية من بحر القطاع، في الثالث من شهر نيسان الماضي.

وبين أن تلك الانتهاكات تنوعت ما بين إطلاق النار والاعتقال الاستيلاء على معدات الصيد والقوارب، كذلك الاستمرار في سياسة منع دخول محركات جديدة للمراكب، ومنع دخول مادة الألياف الزجاجية الخاصة بصناعة القوارب، في إطار الحصار المفروض على القطاع منذ العام 2007.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/5/22

### ٣٧. لجان المخيمات تغلق مقر "الأونروا" شمال الضفة

نابلس - "وفا": أغلقت لجان الخدمات الشعبية في محافظة نابلس، اليوم الاثنين، مقر "الأونروا"؛ وذلك احتجاجا على تقليص خدماتها وتعنت الإدارة في استبدال خدمات التموين ببطاقة بنكية. وقال رئيس لجنة خدمات مخيم العين، إبراهيم نمر لـ"وفا" إن إغلاق مقر "الأونروا" جاء عقب اجتماع في مخيم جنين واتخاذ قرارات تصعيدية، لعدم استجابة الإدارة لمطالب اللجان الشعبية، وإصرارها على إلغاء توزيع المواد التموينية داخل المخيمات واستخدام بطاقة بنكية بمبلغ مالي مقطوع. وأشار إلى أن الإغلاق جاء على مستوى محافظات الشمال، المقرات الرئيسية والفرعية، موضحا أن اجتماعا سيعقد اليوم مع رئيس دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير زكريا الأغا لبحث تداعيات قرارات "الأونروا" والأزمة مع إدارتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/5/23

### ٣٨. الاحتلال يهدم مُصلى "الأنبياء" قرب باب العمود وسط القدس

القدس - "وفا": هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، فجر اليوم الاثنين، مُصلى "الأنبياء" في حي المُصرارة التجاري القريب من باب العمود (أحد أشهر بوابات القدس القديمة) بحجة البناء دون ترخيص.

وكانت قوة معززة من جنود وشرطة الاحتلال حاصرت المنطقة وأفرغت محيط المصلى من السيارات قبل بدء تدمير وهدم المصلى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/23

### ٣٩. القدس المحتلة: اقتحامات ليلية لقوات الاحتلال بادعاء جمع معلومات

بلال ضاهر: تنفذ الشرطة وقوات أمن إسرائيلية أخرى اقتحامات ليلية في القدس الشرقية المحتلة بادعاء جمع معلومات حول المواطنين الفلسطينيين. وأظهرت إفادات جمعيتها جمعية حقوق المواطن في إسرائيل أنه خلال الشهر الأخير اقتحمت قوات من الشرطة، وبينهم أفراد ملثمون، أحياء في القدس الشرقية بين الساعة الثانية والرابعة ليلاً، وتنقلوا من بيت إلى آخر، أيقظوا السكان واستجوبوهم حول تفاصيلهم الشخصية وتفاصيل أبناء عائلاتهم وأماكنهم ومكان دراسة أولادهم وحول تفاصيل أخرى.

وتقدر جمعية حقوق المواطن وناشطون، وفقاً لصحيفة "هآرتس" اليوم الاثنين، أن هذه الاقتحامات تكررت عشرات المرات وخاصة في ضاحيتي العيسوية والطور. وفي جميع الاقتحامات لم تبرز قوات الاحتلال أمراً صادراً عن محكمة أمام السكان ولم تتحدث عن وجود شبهات ضدهم ولم تُجر تحقيقاً رسمياً، وإنما قال أفراد الشرطة إن هذه الاقتحامات غايتها جمع معلومات "لاحتياجات أمنية".

عرب 48، 2016/5/23

### ٤٠. فلسطيني ضمن مئة شخصية مؤثرة بالعالم

اختارت مجلة "غود" الأمريكية الدكتور حسام حايك، وهو من الفلسطينيين داخل الخط الأخضر، ضمن قائمة من مئة شخصية مؤثرة في العالم، تقديراً لاختراع رائد توصل له في مجال الكشف المبكر عن مرض السرطان. فقد طور حايك أنفاً إلكترونيا بإمكانه أن يحلل زفير الشخص لمعرفة ما إذا كان يعاني السرطان، كما بإمكان الجهاز أن يحدد نوع السرطان ودرجة انتشاره في الجسم. وقال حايك: وهو من مواليد مدينة الناصرة وخبير في المجسات النانوية: "اختياري ضمن مئة شخصية مؤثرة في العالم يشرفني ويشرف المجتمع الفلسطيني أجمع".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/5/21

### ٤١. الإخلاء يهدد خمسة عقارات في حي الشيخ جراح بالقدس

عبد الرؤوف أرناؤوط: يتهدد الإخلاء خمسة عقارات فلسطينية في كوبانية أم هارون بحي الشيخ جراح في القدس الشرقية المحتلة لصالح جماعات استيطانية يقودها عضو مجلس بلدية القدس الغربية أرييه كينغ.

وقالت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية: إن "إخلاء فلسطينيين من سكان القدس الشرقية من منازلهم وممتلكاتهم يستند إلى قانون تمييزي يسمح بحق العودة لليهود فقط، "محذرة من أن" منظومة الاستيطان في الحي الفلسطيني هي وصفة لزيادة التوتر والكراهية والعنف". وأضافت "السلام الآن": "يمكن وينبغي على الحكومة الإسرائيلية أن تمنع إخلاء عائلات من ممتلكاتها بما أن الموضوع ليس عقارياً وإنما هو سياسي يقع في صلب فرص التوصل إلى اتفاق يستند إلى حل الدولتين".

الأيام، رام الله، 2016/5/23

## ٤٢. الاحتلال يثبت الاعتقال الإداري لـ 22 أسيراً

رام الله: تثبتت محكمة الاحتلال العسكرية في "عوفر" أوامر الاعتقال الإداري الصادرة بحق 22 أسيراً، تعقلهم سلطات الاحتلال بلا تهم محددة. وأشار محامي نادي الأسير محمود الحلبي، يوم الأحد، إلى أن المحكمة تثبتت الأوامر الصادرة لمدة ستة شهور، وتراوحت مدة تجديد أوامر الاعتقال ما بين ستة شهور وأربعة شهور.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/22

## ٤٣. الاحتلال يعتقل عشرة صيادين فلسطينيين ويصادر أربعة مراكب قبالة سواحل غزة

غزة - رائد لافي: اعتقلت قوات البحرية الإسرائيلية، أمس، عشرة صيادين فلسطينيين في عرض البحر، قبالة سواحل شمال قطاع غزة، في استمرار للاعتداءات شبه اليومية ضد الصيادين، وقال نقيب الصيادين الفلسطينيين نزار عياش إن زوارق حربية إسرائيلية فتحت النار في اتجاه أربعة مراكب صيد في حادثتين منفصلتين وحاصرتهما واعتقلت الصيادين العشرة. وذكر أن الزوارق الإسرائيلية صادرت المراكب واقتادتها إلى ميناء أسدود، مستنكراً تصاعد حدة الحملات الإسرائيلية في اعتقال وملاحقة واستهداف الصيادين الفلسطينيين.

الخليج، الشارقة، 2016/5/23

## ٤٤. لجنة دعم الصحفيين: 18 صحفياً معتقلاً بينهم مرضى في سجون الكيان

فيما أعلنت "لجنة دعم الصحفيين"، أن 18 صحفياً فلسطينياً يقبعون في سجون الكيان، بينهم ثلاث حالات مرضية تحتاج لفحوصات طبية وعمليات عاجلة وتسوء حالتهم يوماً بعد يوم بسبب الإهمال الطبي، ما قد يعرضهم للموت المفاجئ.

وأدانت لجنة دعم الصحفيين في بيان لها سياسة دولة الاحتلال العدوانية وملاحقتها للصحفيين من دون تهمة أو محاكمة وتجديد محاكمتهم عدة مرات، وتكميم الأفواه بهدف طمس معالم الحقيقة وكتب حرية الرأي والتعبير. وأوضحت أن الاحتلال يزج في سجون 9 صحفيين، تم الحكم عليهم بالسجن الفعلي، أقدمهم الأسير محمود عيسى من القدس (معتقل منذ 1993/6/3) وهو أقدم الأسرى المعتقلين قبل توقيع اتفاقية أوسلو في عام 1993، والأعلى حكماً، فهو محكوم بالسجن 3 مؤبدات و 46 سنة.

الخليج، الشارقة، 2016/5/23

#### ٤٥. "قانون الجيل الثالث" في مسيرة تهويد القدس: الحماية تنتهي مع الحفيد

عبد الرؤوف أرناؤوط: استأجر سعيد النعاجي منزلاً في حارة باب حطّه في البلدة القديمة في القدس في العام 1923 بقيمة 15 جنيهاً مصرياً من جمعية "كوليل كاليسيا" اليهودية. بعد العام 1948، انتقل العقار إلى "الجيل الثاني"، المتجسد في ابنه صبحي. ولكن، في هذه المرة، وقع صبحي عقد الإيجار مع "حارس أملاك العدو" في الحكومة الأردنية، بقيمة 25 جنيهاً فلسطينياً. وبوفاة صبحي بعد الاحتلال الإسرائيلي، انتقل العقار إلى "الجيل الثالث"، المكوّن من الحفيد عمران وإخوانه، فوقّعوا عقداً باستئجار العقار من "حارس أملاك الغائبين" الإسرائيلي، إذ بات يسيطر على الأملاك التي يقول يهود إنها كانت مملوكة لهم قبل العام 1948. الآن، تعيش العائلة هاجس الإخلاء بسبب "قانون الجيل الثالث" الإسرائيلي.

يشرح خليلي التفكجي، مدير دائرة الخرائط في "جمعية الدراسات العربية"، فحوى "قانون الجيل الثالث" بأن "الأملاك المستأجرة قبل 1968 تبقى بحوزة المستأجرين حتى الجيل الثالث للمستأجر، أي أن الحماية تبقى للمستأجر وأبنائه وأبناء أبنائه، على أن تعود لاحقاً إلى من يعتبرونهم أصحابها". وأتى هذا القانون في سياق يعود إلى العام 1968، لما "ألغت إسرائيل قانون الحماية للمستأجرين، ولكنها أدركت أن ثمة عقارات تم تأجيرها قبل ذلك التاريخ. ولذلك، سنّت هذا القانون لوضع حدّ زمني لسريان الحماية تمّ تحديده في الجيل الثالث".

يعتبر التفكجي هذا القانون من أخطر القوانين التي سنّها الاحتلال الإسرائيلي، إذ يعني تطبيقه "الاستيلاء على المزيد من العقارات في القدس عامة وفي البلدة القديمة خاصة". وتزعم جماعات يهودية امتلاكها لعشرات العقارات في القدس قبل العام 1948، وهي تطالب باسترجاعها. وقد نجحت حتى الآن بوضع اليد على عشرات العقارات في البلدة القديمة تحديداً.

مستفيدةً من دعم الأجهزة الحكومية والقضائية الإسرائيلية، تستعين الجمعيات الإسرائيلية بالعديد من القوانين من أجل وضع اليد على العقارات بينها قانون أملاك الغائبين الصادر في العام 1950. وفي

هذا السياق، تواجه عائلة قرش في حارة السعدية في البلدة القديمة الآن خطر الإخلاء باستخدام المستوطنين لقانون الجيل الثالث.

وشرحت "حركة السلام الآن" أن قصة ملكية هذا المنزل بدأت في سنوات الثلاثينيات، حين أجره المالك الفلسطيني لفلسطيني آخر عاش فيه لعقود كمستأجر، محمياً. ويواصل حفيد المستأجر العيش في المنزل حتى يومنا هذا". وأضافت: "في العام 1990، قالت شركة مسجلة في الخارج تدعى "بلو ستارز للاستثمارات العالمية" إنها اشترت المنزل من مالكة الأصلي ومنحته لجمعية "عطيرات كوهانيم" الاستيطانية التي تدّعي بدورها أنه ما عاد بإمكان الحفيد الإبقاء على وضعه كمستأجر محمياً بصفته حفيد المستأجر". قبلت المحكمة بمزاعم "عطيرات كوهانيم"، وأمرت العائلة بإخلاء المنزل قبل نهاية شهر حزيران /يونيو 2016.

تنشط جمعية "عطيرات كوهانيم" في الاستيلاء على العقارات الفلسطينية في البلدة القديمة لمدينة القدس، بدعم من الحكومات الإسرائيلية المتتالية، حيث تستوطن عشرات المنازل في البلدة القديمة ومحيطها.

لكن، يشرح التفكجي مستنداً إلى دراسة أجراها في هذا الصدد: "لقد سُن قانون الجيل الثالث من المستأجرين القاصي بتحديد فترة الحماية ورفعها بعد موت الجيل الثالث من المستأجرين (الجد، الابن، الحفيد)، بهدف تمكين الاحتلال من الاستيلاء على العقار. ويستهدف القانون كل مستأجر قام باستئجار ملكية قبل العام 1968 وقبل إلغاء قانون حماية المستأجر الذي كان جزءاً من عقود المستأجرين في فترة الانتداب البريطاني وفترة الحكم الأردني".

ولفت التفكجي إلى أن الجماعات الاستيطانية تمكّنت من وضع يدها على 71 بؤرة استيطانية في الحيين الإسلامي والمسيحي: "ويدور الحديث عن بؤر استيطانية تتفاوت ما بين غرفة واحدة وأبنية متعددة الطبقات، ولا تزيد أعداد المستوطنين في هذه البؤر عن بضع مئات".

ولكن إشكالية هذه البؤر الاستيطانية تكمن في كونها متناثرة ما بين المنازل الفلسطينية، وبالإمكان التعرف إليها بوضوح من خلال الأعلام الإسرائيلية التي يحرص المستوطنون على تثبيتها على أسطحها أو مداخلها.

يلفت التفكجي: "الهدف الإسرائيلي من هذا الاستيطان هو منع أيّ إمكانية لإقامة عاصمة للدولة الفلسطينية في مدينة القدس الشرقية، وخاصةً في البلدة القديمة، فضلاً عن الرغبة في وضع اليد على عقارات قريبة وملاصقة للمسجد الأقصى المبارك".

ولكنه أضاف: "حتى الآن، فإن الأغلبية السكانية في البلدة القديمة تبقى لمصلحة الفلسطينيين. ولكن تسارع الإجراءات الإسرائيلية، بما في ذلك المخططات لإقامة مستوطنات في داخل البلدة القديمة مثل مخطط إقامة مستوطنة في منطقة باب الساهرة، تهدد الوجود الفلسطيني في البلدة".

السفير، بيروت، 2016/5/23

#### ٤٦. مؤسسات حقوقية تؤكد: الأسيرات يُعانين ظروفًا معيشة صعبة في سجن هشارون

رام الله - محمد منى، خلدون مظلوم: أفادت هيئات ومؤسسات فلسطينية مختصة بشؤون الأسرى في سجون الاحتلال، أن إدارة السجون الإسرائيلية تواصل انتهاكاتها بحق الأسرى والأسيرات داخل السجون. وقال نادي الأسير الفلسطيني إن الأوضاع الحياتية للأسيرات في سجن "هشارون" الإسرائيلي، تزداد تعقيدًا وصعوبةً، مشيرًا إلى ارتفاع عددهن إلى 42 أسيرة؛ بينهن 16 فتاة قاصر. ونقل محامي النادي، عن الأسيرات إثر زيارته لعدد منهن، أنهن يُعانين من ممانلة إدارة سجون الاحتلال في تقديم العلاج، إضافة إلى تحديد مواعيد بعيدة لنقلهن للمستشفيات، واشتكت الأسيرات من عملية نقلهن عبر عربة "البوسطة" (سيارة الترحيلات). وبحسب بيان "نادي الأسير"، فإن الأسيرات طالبن بالتدخل من أجل الضغط على إدارة سجون الاحتلال لتحسين أوضاعهن، والسماح لهن بإدخال الكتب، وتحسين غرفة الزيارة.

قدس برس، 2016/5/22

#### ٤٧. الاحتلال يُسلم جثمانى الشهيدى الشقيقين مرام وإبراهيم طه

رام الله: سلّمت قوات الاحتلال الإسرائيلي جثمانى الشهيدين الشقيقين مرام (23 عاماً) وإبراهيم طه (16 عاماً) من بلدة قنّة بالقدس عند حاجز عوفر العسكري غرب مدينة رام الله. وأكد مسؤول في الارتباط الفلسطيني أنّ قوات الاحتلال أبلغتهم بنيتها تسليم جثمان الشهيد فؤاد أبو رجب من الجديرة في القدس الساعة الخامسة من مساء اليوم، إلى جانب جثمانى الشهيدين الشقيقين طه.

ويحتجز جيش الاحتلال الإسرائيلي جثمانى الشهيدين طه منذ 27 نيسان/ أبريل الماضى بعد إطلاق النار عليهما على حاجز قلنديا شمال القدس بزعم محاولتهما طعن جنديين على الحاجز، فيما تحتجز جثمان الشهيد أبو رجب منذ الثامن من آذار المنصرم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2016/5/23



#### ٤٨. صدور الأعمال النثرية الكاملة لمحمود درويش

رام الله - "وفا": عن ثلاث مؤسسات مجتمعة، صدرت الأعمال النثرية الكاملة للشاعر محمود درويش، بعد أن أصدرت المؤسسات ذاتها أعماله الشعرية الكاملة من قبل في شكلين، 26 ديواناً منفرداً، وثلاثة مجلدات تحوي الأعمال الكاملة. وصدرت الأعمال النثرية عن دار الأهلية للنشر والتوزيع في الأردن، بالاشتراك مع مؤسسة الناشر في رام الله، إضافة إلى مؤسسة محمود درويش. ضمت الأعمال النثرية أحد عشر كتاباً هي: يوميات الحزن العادي، وذاكرة للنسيان، وعابرون في كلام عابر، ورسائل إلى سميح القاسم، وفي حضرة الغياب، ووداعاً أيتها الحرب ووداعاً أيها السلام، وفي انتظار البرابرة، وأثر الفراشة، وفي وصف حالتنا، وشيء عن الوطن، وحيرة العائد. ولقيت الكتب إقبالا هائلاً أثناء معرض فلسطين الدولي العاشر للكتاب، إذ وجدت لدى أكثر من دار نشر.

الأيام، رام الله، 2016/5/23

#### ٤٩. كتاب عرب وعالميون يجوبون فلسطين في احتفال أدبي

انطلقت احتفالية فلسطين للأدب (بالفست) السنوية الجواله أول من أمس وتنتهي في السادس والعشرين من الجاري، وبأشرت التنقل بين مدن فلسطينية عدة: نابلس، القدس، حيفا، رام الله... وتتضمن قائمة المشاركين هذا العام شخصيات أدبية بارزة عالمياً مثل الإيرلندي كولم ماكان، والجنوب أفريقي جي.م. كوتزي، والأمريكي باري لوبيز. غاية الاحتفالية، وهي تشهد دورتها التاسعة هذه السنة، التعاون مع الفلسطينيين على كسر الحصار الثقافي الذي يفرضه الاحتلال العسكري الإسرائيلي على البلاد، ولهذا ينتقل المشاركون الضيوف بين المدن ليلتقوا الجمهور الفلسطيني المحروم من حرية التنقل في وطنه. يلتقي المشاركون نهائياً، خلال جولات سياسية وتاريخية، بالفنانين والكتاب والناشطين السياسيين، ويقدمون ليلاً قراءات أدبية متنوعة أمام الجمهور مع نظرائهم الفلسطينيين. ومن المنتظر أن تكون احتفالية هذا العام الأكبر والأكثر تميزاً بحضور 33 كاتباً من فلسطين وخارجها، وبجولات مخطط لها بعناية تضع المشاركين القادمين من مختلف الدول وجهاً لوجه أمام واقع الاحتلال الملموس في مختلف أرجاء فلسطين.

الحياة، لندن، 2016/5/23

## ٥٠. باريس تستدعي ذاكرة فلسطين السينمائية

أريج أبو حرب: على مدى 12 يوماً بدءاً من اليوم، ينطلق "مهرجان سينما فلسطين" - Festival Ciné Palestine في باريس بنسخته الثانية من تنظيم "جمعية مهرجان الفيلم الفلسطيني"، ليتخلله عرض 31 شريطاً، إلى جانب جلسات نقاشٍ عدة.

تضمّ الجمعية التي انطلقت من "جامعة باريس 8" مجموعة من الناشطين من فلسطين والدول العربيّة وأوروبا، جمعهم اهتمامهم بالسينما الفلسطينية بشكلٍ أساسي، إلى جانب خبراتهم التقنيّة والفنيّة في إدارة وتطوير هذه المبادرة.

يهدف المهرجان إلى تقديم المخرجين الفلسطينيين المعاصرين ونشر الأفلام الفلسطينية غير المسوّقة وغير المعروضة للجمهور في العاصمة الفرنسيّة. يفتتح المهرجان في "معهد العالم العربي" في باريس بعرض فيلم "3000 ليلة" (2015) للمخرجة الفلسطينية مي المصري.

الأخبار، بيروت، 2016/5/23

## ٥١. موقع "رصد" المصري: أربعة أدلة ترجح تورط "إسرائيل" في إسقاط الطائرة المصرية

القاهرة: تكهنات كثيرة حول ملابسات حادث الطائرة المصرية، هل سقطت أم أُسقطت، لكن وعلى غير المتوقع تظهر أدلة ترجح سيناريو تورط "إسرائيل" في تحطم الطائرة المصرية، لا سيما أنها أعلنت بدء مناورات لطايرتها الحربية، مستخدمة المجال الجوي اليوناني، في ذات التوقيت الذي تحطمت فيه الطائرة.

### 1- انحرفت الطائرة بشكل مفاجئ

أعلنت هيئة الملاحه الجوية اليونانية، الخميس الماضي، أن طائرة مصر للطيران "MS 804" انحرفت بشكل مفاجئ قبل أن تخنقي من على شاشات الرادار، مما يشير إلى أن الطيار لاقى شيئاً غير متوقع منعه من إرسال استغاثة.

وهذا ما أكده وزير الدفاع اليوناني بانوس كامينوس، عندما قال إن "الطائرة ارتفعت 37 ألف قدم، وانحرفت 90 درجة يساراً، ثم 360 درجة يمينا، وانحدرت من ارتفاع 37 ألف قدم إلى 15 ألف قدم ثم 10 آلاف قدم عندما فقدنا إشارتها".

### 2- استخدام المناورات الإسرائيلية المجال الجوي اليوناني

تأتي مناورة الطائرات المقاتلة الإسرائيلية، ضمن خطة تدريب الطيران الحربي الإسرائيلي باستخدام المجال الجوي اليوناني المتاخم للحدود المصرية- الليبية، وذلك بعدما أغلقت تركيا مجالها الجوي

أمام تدريبات الطيران الحربي الإسرائيلي، بعد حادثة السفينة مرمرة- أسطول كسر حصار غزة- قبل ستة أعوام.

وتوضح خريطة لمحيط المناورة أن خط سير الطائرة المصرية كان في مجالها، ومن المقرر أن تكون المناورة قد بدأت بحسب جدول إشعارات الملاحة الجوية بالتزامن مع دخول الطائرة للمجال الجوي اليوناني، والتي فُقدت بعد 27 دقيقة من بدء المناورة الجوية بالطائرات الحربية الإسرائيلية. كما أكد موقع "فيترانس توداي" الأمريكي أن الطائرة سقطت تزامناً مع عقد إسرائيل مناورات عسكرية ضخمة بمشاركة عدد من دول حلف الناتو ببحر إيجه اليوناني، وحيث كانت الطائرة المصرية بنفس مستوى مناورات التحالف، مضيفاً أن الإعلام الغربي تجاهل تماماً نقل تلك الأنباء، والجميع يعلم ما هي الأسواق المتضررة جراء الحادث.

### 3- تزامن المناورات مع سقوط الطائرة

ووفقاً لموقع ON Alert المتخصص في الشؤون العسكرية، فإن السلطات اليونانية حددت مواعيد المناورة العسكرية تحت رقم 16 / NOTAM A0992 ويمنح هذا التصريح للطائرات الإسرائيلية حرية ممارسة تدريباتها الجوية المقررة في المجال الجوي اليوناني في الفترة من 18 مايو وحتى 6 يونيو، كما تم تحديد نطاق التدريب الجوي جنوب جزيرة كريت وشمال إفريقيا، بدءاً من حدود اليونان مع الإسكندرية وحتى بنغازي في ليبيا.

### 4- حذف الطيران الفيدرالي للخطة

ونشر الموقع المتخصص في الشؤون العسكرية صورة لخطة الطيران A0992 من موقع إدارة الطيران الفيدرالي الأمريكي المختص بنشر أجندة النوتام NOTAM الجوي، وفي ما يؤكد محرك البحث جوجل وجود نفس البيان على الموقع الأمريكي، إلا أنه بزيارة الموقع بعد حادثة الطائرة المصرية، فقد حُذف رقم خطة الملاحة الجوية الموضحة لمناورة إسرائيل، A0992 وأبقى الموقع على التسلسل الزمني للخطة الأخرى.

موقع رصد، القاهرة، 2016/5/22

## ٥٢. دبلوماسيون إسرائيليون ينتقدون عرض السيسي كـ"عميل" في الإعلام الإسرائيلي

غزة - صالح النعامي: حذر دبلوماسيون إسرائيليون من التدايعيات الخطيرة لعرض زعيم الانقلاب في مصر عبد الفتاح السيسي كـ "عميل" في الإعلام الإسرائيلي.

وقال زلمان شوفال، السفير الإسرائيلي الأسبق في واشنطن، والقيادي في حزب الليكود، إن عرض السيسي 'كدمية في يد كل من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وزعيم المعارضة إسحاق هيرتزوغ لا يخدم مصالح إسرائيل الاستراتيجية، ويقلص من هامش المناورة أمام الزعيم المصري ويمس بقدرة على مواصلة التعاون معنا". وفي مقابلة أجرتها معه إذاعة "راديو بدون توقف" بعد ظهر الأحد، حذر شوفال من "الصورة السلبية التي تجسدت لدى الرأي العام المصري والعربي عن السيسي بسبب تغطية الإعلام الإسرائيلي لنمط تجنده من أجل المساعدة على تشكيل حكومة وحدة وطنية في إسرائيل".

وأضاف شوفال في المقابلة التي أجراها الصحافي البارز نسيم مشعال: "نحن نتجاهل عرض زعيم عربي على هذا النحو ببرزه كعميل أمام شعبه، وهذا ما لا يخدم المصالح القومية لإسرائيل"، مشدداً على أن "مصر في عهد السيسي تمثل أهم شريك استراتيجي لإسرائيل في المنطقة".

واتفق وكيل الخارجية الإسرائيلي الأسبق ألون ليفين مع شوفال، مستهجنين أن "تتطوع" وسائل الإعلام الإسرائيلية بالكشف عن "الطابع الحميمي للعلاقة بين نتنياهو والسيسي".

وفي مقابلة أجراها معه مشعال وبثها "راديو بدون توقف" بعد إنهاء المقابلة مع شوفال، تساءل ليفين: "لماذا نكشف أن السيسي يبادر للاتصال بنتنياهو مرة كل أسبوع على الأقل، ولماذا لا نضع ضوابط على ما نبثه، لأن هذا يمس بصورة السيسي أمام شعبه وهذا لا يخدم مصالحنا".

وعندما قاطعه مشعال قائلاً: "لماذا تطالب وسائل الإعلام لدينا بذلك مادامت الإدارة المصرية تلتزم الصمت وهي على علم بما يتم تناوله هنا"، فرد ليفين قائلاً: "أنا لا أنتقد وسائل الإعلام بقدر ما أنتقد الأوساط السياسية والأمنية التي تسرب مظاهر تكريس التحالف والشراكة الاستراتيجية بيننا وبين مصر، يتوجب على أحد ما أن يحاسب هنا".

ويشار إلى أن سفير إسرائيل الأسبق في مصر، الميني تسفي، حذر أمس السبت، أيضاً، من خطورة عرض السيسي "كعميل ياتمر بتعليمات نتنياهو وهيرتزوغ".

موقع "عربي 21"، 2016/5/22

### ٥٣. معاريف: السيسي يخشى من محاولات الفلسطينيين استصدار قرار أممي يُنهى الاحتلال

قالت صحيفة إسرائيلية إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يخشى من أن محاولات الفلسطينيين استصدار قرار أممي يُنهى الاحتلال، قد يؤدي إلى إشاعة العنف في شبه جزيرة سيناء.

وأفادت صحيفة معاريف، في تقرير الأحد، أن القاهرة تبدي قلقاً واضحاً من احتمال اتخاذ الرئيس الفلسطيني محمود عباس خطوات أحادية بالتوجه إلى الأمم المتحدة لاستصدار قرار يقضي بإنهاء

الاحتلال الإسرائيلي، أو يرفع دعوى قضائية إلى محكمة لاهاي الدولية ضد مجرمي الحرب. وأوضحت الصحيفة أن القاهرة ترى أن مثل تلك الخطوات من شأنها أن تثير حفيظة إسرائيل، بينما يزرع النظام المصري تحت أزمة خانقة.

وأشارت معاريف إلى أن السيسي يعتقد أن أي خطوات أحادية للفلسطينيين تجاه إسرائيل قد يتبعها اشتعال الوضع على الأرض، وإذا ما اندلعت مواجهة عسكرية في الضفة الغربية بين الفلسطينيين والإسرائيليين فإنها قد تتدرج إلى قطاع غزة، ومن ثم يحتمل انتقالها إلى سيناء.

وهذا الخوف هو الذي يدفع السيسي، المحاط بالأعداء، كما تقول الصحيفة، للتوجه إلى إسرائيل لإقناعها بإحياء عملية السلام مع الفلسطينيين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/22

## ٥٤. صباحي: السيسي يطبق سياسة صهيونية ويزيد تعاونه مع إسرائيل

القاهرة-حسن شراقي: اعتبر المرشح الرئاسي السابق، حمدان صباحي، التصريحات التي أدلى بها رئيس الانقلاب، عبد الفتاح السيسي، حول "السلام الدافئ" مع إسرائيل، مقدمة لسلسلة من السياسات التي ستنتهجها الدولة المصرية معها، وسيتبعها مزيد من التعاون المشترك بين الجانبين، بحسب وصفه.

ووصف اتفاقية ترسيم الحدود المصرية-السعودية بأنها "تأتي ضمن تطبيق سياسة صهيونية للسيطرة على الوطن العربي، وتحويل خليج العقبة إلى ممر دولي، وتفقد مصر بمقتضاها السيطرة والتحكم على هذه الجبهة الاستراتيجية، التي تعد المتنفس البحري الوحيد لإسرائيل"، وفق قوله.

جاء ذلك في حوار لصباحي مع صحيفة "صوت الأمة"، الورقية الصادرة هذا الأسبوع.

وفي البداية، وجه صباحي انتقادات مبطنة إلى تصريحات السيسي حول "تعميق السلام مع الكيان الصهيوني، والسلام الدافئ"، بحسب تعبير الصحيفة، فقال: "الحديث عن الكيان الصهيوني المحتل لا بد أن يتطرق إلى عمليات الاستيطان، وسلسلة الانتهاكات التي تمارس ضد أهلنا في فلسطين، والحصار المستمر لقطاع غزة والسجناء والمعتقلين والأسر الموجودة في سجون الاحتلال".

وأضاف صباحي أن "هذا ما تمليه علينا ضمائرنا، والقانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة، في حق الشعوب في تقرير مصيرها، وليست فكرة عمل سلام مع هذا الكيان المغتصب".

واستطرد: "العلاقات المصرية - الإسرائيلية لا تحتاج إلى دفع في العلاقات، فهي تشمل تعاوننا غير مسبوق بين الجانبين؛ بجانب أنها امتداد لسياسات الرئيس الأسبق محمد أنور السادات، التي

تعكس إعجاب السيسي بالسادات، والعودة مرة أخرى إلى سياسته في التعامل مع الكيان الإسرائيلي، على حساب القضية الفلسطينية"، وفق قوله.  
واتهم صباحي السيسي بأنه يعتبر اتفاقية "كامب ديفيد" شيئاً عظيماً في تاريخ الوطن العربي، ويدعو لتوسعها لتشمل العديد من الدول العربية، "وهذا مرفوض شكلاً وموضوعاً"، بحسب تأكيده.  
وشدد على أن تصريحات السيسي تعتبر مقدمة لسلسلة من السياسات التي ستنتهجها الدولة المصرية مع "إسرائيل"، وفق وصفه، مؤكداً أن فكرة "السلام الدافئ" سيتبعها المزيد من التعاون المشترك بين الجانبين.

وثن صباحي هجوماً عنيفاً على اتفاقية ترسيم الحدود بين مصر والسعودية، ووصفها بأنها "تأتي ضمن تطبيق سياسة صهيونية للسيطرة على الوطن العربي، وتحويل خليج العقبة إلى ممر دولي، ومياه دولية، تفقد سيطرة وتحكم مصر على هذه الجبهة الاستراتيجية التي تعد المتنفس البحري الوحيد لإسرائيل، وتدفع مصر قهراً إلى التراجع عن دورها في الريادة، وقيادة المنطقة العربية".  
وقال: "هذا ما أكده بعض المسؤولين في مصر، بينهم وزير الخارجية، ومن بعده رئيس الجمهورية، وهذا خطر كبير، فإذا لم يكن لمصر دور في قيادة المنطقة والوطن العربي، فإن تراجع هذا الدور هو توسعة الطريق أمام تولى إسرائيل قيادة المنطقة العربية".  
واستدرك قائلاً: "أما عن التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير، فلا أحد يملك هذا الحق، فهذا الوطن ملك للأجيال القادمة، ولا يمكن بأي شكل من الأشكال أن يتم التنازل عن حبه رمل منه لأننا لا نملك هذا الحق".

موقع "عربي 21"، 2016/5/21

#### ٥٥. سفير مصر في "إسرائيل": شكراً نتنياهو.. نقدر الجهود الكبيرة التي تبذلها لأجلنا

"وطن - ترجمة خاصة": قالت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية الأحد، إنه كبادرة صداقة ترمز إلى دفاء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، ردت إسرائيل اليوم جزء من الآثار المصرية المهربة إلى إسرائيل، حيث تم تسليم الآثار ووضعت في صناديق خشبية كبيرة من قبل مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية دوري غولد وكبار مسؤولي الوزارة، وتسلمها السفير المصري في تل أبيب حازم خيرت وموظفي السفارة المصرية.

ولفتت الصحيفة في تقرير ترجمته وطن أن التمثالين يتواجدان في التوابيت المصرية القديمة، تم ضبطهما بالجمارك قبل أربع سنوات من قبل مفتشي وحدة منع سرقة الآثار خلال عمليات التفتيش في المحلات التجارية في القدس.

ونقلت الصحيفة عن السفير المصري بتل أبيب قوله "أنا أقدر كثيرا الجهود التي تبذلها وزارة الخارجية وسلطة الآثار الإسرائيلية في عودة الآثار المهربة إلى مصر، مضيفا لا يزال هناك عدد من التحف الأثرية في إسرائيل، ونحن نتوقع أن يتم إرجاعها".

ردا على سؤال إذا ما كانت تعكس عودة هذه الآثار تحسن العلاقات بين البلدين، قال السفير المصري "هذا شيء طبيعي بين الدول، حيث يتم إعادة التحف الأثرية التي تم تهريبها، وأشكر حكومة إسرائيل على هذه الخطوة".

من جانبه؛ قال مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية دوري غولد إن عودة التابوت شيء رمزي، لكنه أيضا شيء مهم، ويعكس تحسن في العلاقات بين إسرائيل ومصر، وإذا نظرتم إلى الشرق الأوسط، ترى كيف الجماعات الإرهابية مثل داعش تعمل على تدمير الآثار، التعاون بين مصر وإسرائيل على عكس ما يحدث في منطقتنا يعطي سببا للأمل لدى الآخرين في الشرق الأوسط، واعتماد سياسة لا للعنف والفوضى، ونعم للتعاون.

وأكد مدير الخارجية الإسرائيلية أن التقارب بين البلدين بسبب توافر كل المتطلبات الدبلوماسية والجغرافية والاستراتيجية والشخصية بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2016/5/22

## ٥٦.الأردن: مجلس النواب يتراجع عن استثناء الشركات الإسرائيلية من تعريف الشركات

السبيل: أقر نحو 60 نائبًا من أصل 92 نائبًا، حضروا جلسة النواب المسائية لإقرار مشروع قانون الاستثمار للعام 2016، الأحقية للشركات الإسرائيلية، الاستثمار داخل المملكة، بعد إعادة تعريف مسمى الشركات. وبموجب ذلك يحق للشركات الإسرائيلي أن تأخذ عطاءات ضمن صندوق الاستثمار، الذي جرى إقراره عقب جلستين صباحية ومسائية أكد رئيس الوزراء الدكتور عبد الله النسور خلالها أن القانون "مصلحة أردنية ولم يمليه علينا أحد".

وقبيل إقرار مشروع القانون، اقترح النائب حديثة الخريشا إعادة التصويت على تعريف الشركة. وأصبح تعريف الشركة، في المادة الثانية من مشروع القانون " أنها شركة مساهمة تؤسسها الصناديق السيادية العربية ومؤسسات الاستثمار المحلية والعربية والأجنبية".

وكان تعريفها قبل ذلك، أنها "شركة مساهمة تؤسسها الصناديق السيادية العربية ومؤسسات الاستثمار المحلية والعربية والأجنبية ما عدا الإسرائيلية منها".

السبيل، عمان، 2016/5/22

## ٥٧. القناة الإسرائيلية العاشرة: مصر والسعودية ودول خليجية أخرى تبدي استعداداً لتعديل مبادرة

### السلام

غزة-صالح النعامي: كشف موآف فاردي معلق الشؤون السياسية في قناة التلفزة الإسرائيلية العاشرة، النقاب عن أن أطرافاً دولية نقلت إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رسائل تقيد بأن "الدول العربية المعتدلة، ومن ضمنها مصر والسعودية ودول خليجية أخرى"، تبدي استعداداً لإدخال تعديلات على مبادرة السلام العربية التي أطلقت عام 2002، من أجل تسهيل مهمة استئناف المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وفي تقرير بثته القناة الليلة الماضية ونشر فحواه موقع القناة صباح اليوم، نوه فاردي إلى أنه بالاستناد إلى مصادر دبلوماسية غربية؛ فقد حرصت دوائر رسمية عربية على نقل رسائل لإسرائيل عبر العديد من المبعوثين، ومن ضمنهم مبعوث الرباعية الدولي السابق ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير.

وأضاف فاردي أن الدول العربية طالبت إسرائيل خلال هذه الرسائل بالقيام بخطوات على الأرض تسهل مهمة استئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، الأمر الذي سيفضي في النهاية إلى تحسين قدرة هذه الدول على تغيير نمط سلوكها تجاه تل أبيب.

وأردف فاردي قائلاً: "لقد أشارت المصادر الغربية إلى أن هناك رغبة جامحة لدى القيادات الشابة الجديدة في العالم العربي في تغيير نمط سلوكها تجاه إسرائيل، والانتقال إلى التدخل بشكل مباشر والتوسط لأول مرة بين إسرائيل وبين السلطة الفلسطينية".

ونوه فاردي إلى أن المبادرة العربية في صيغتها الحالية تنص على ضرورة التزام إسرائيل بإعادة الجولان والوفاء بحق العودة للاجئين الفلسطينيين، فيما تبدي الدول العربية حالياً استعداداً لإعادة النظر في هذين الشرطين؛ مع العلم أن المبادرة لم تنص على حق العودة للاجئين، بل تحدثت عن "حل متفق عليه" بشأن القضية. وأوضح فاردي أن الأطراف العربية تطالب إسرائيل بالاعتراف بشكل رسمي بالمبادرة العربية من أجل تمهيد الطريق أمام إدخال التعديلات عليها.

وأشار فاردي إلى أن مصر ستتولى الإشراف على جهود الوساطة بين إسرائيل والجانب الفلسطيني، منوهاً إلى أن مصر ستمثل الأطراف العربية في هذه الجهود.

وأشارت القناة إلى أن نتنياهو تعرض بشكل غير مباشر إلى الرسائل التي وصلت من ممثلي الدول العربية، حيث أصدر بالأمس بياناً جاء فيه: "هناك فرصة على الصعيد السياسي، وتحديدًا بفعل تحولات دراماتيكية في المنطقة، وأنا شخصياً أعكف على تشجيعها بدون توقف".



يُشار إلى أن إسرائيل ترفض المبادرة العربية بشكل جارف، لما في ذلك حديثها عن وجوب الانسحاب إلى حدود 67.

وفي سياق متصل، تباهى وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شطاينتس، بأنه التقى بوزير الخارجية المصري سامح شكري في واشنطن مؤخرا للتدليل على أن العالم العربي يواصل تعزيز العلاقة مع إسرائيل رغم حكم حكومة اليمين المتطرف.

وخلال مشاركته في برنامج "ستوديو السبت"، الذي بثته قناة التلفزة الثانية الليلية الماضية، قال شطاينتس: "لا تقلقوا على علاقتنا مع الدول العربية، العلاقة ممتازة ونواصل اللقاءات والاتصالات في أجواء طيبة".

موقع "عربي 21"، 2016/5/21

#### ٥٨. منتدى الدوحة الـ 16: من المهم التوصل لحل جذري للمشكلة الفلسطينية بصورة عادلة وشاملة

الدوحة - سليمان حاج إبراهيم: التحديات الأمنية والرهانات الاستراتيجية في منطقة الشرق الأوسط، والتفاعلات الإقليمية على ضوء صراع النفوذ والزعامة بين دول الشرق الأوسط شكل أبرز المحاور التي ناقشها مسؤولون رفيعو المستوى في اليوم الثاني من منتدى الدوحة الـ 16 الذي افتتح أعماله أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

من جانبه اعتبر مونز لوكتوفت رئيس الدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة أن التحديات التي تواجه منطقة الشرق الأوسط صعبة في ظل الصراع المستمر في سوريا، واليمن وتمدد الجماعات الإرهابية التي تنتشر وتنتشر معها التدمير. وسلط الضوء على القضية الفلسطينية التي لا تزال بدون حل مع تدفق اللاجئين على الأردن ولبنان وتركيا وما يمثله ذلك من مشاكل مستمر إضافة إلى تصاعد التوتر بين القوى الإقليمية والانقسامات الطائفية التي تعزز التطرف العنيف إضافة إلى تغير المناخ وتدهور الأراضي والتربة في المناطق التي لا تشهد تقاسما للثروات وهذه التحديات لا تقتصر على الشرق الأوسط فقط بل موجودة في العالم كله. وأضاف بأن على الحكومات القيام بالمزيد من المبادرات التي تضع حدا للانقسامات والتوترات التي تحرم الملايين من المستقبل الأفضل مشيرا إلى أن الأمم المتحدة يمكنها القيام بالمزيد من المبادرات في هذا الإطار.

#### القضية الفلسطينية والتسوية العادلة

نيكولاي مولدانوف، مبعوث الأمم المتحدة للسلام بالشرق الأوسط، اعتبر أن منتدى الدوحة منبر مهم للتباحث بشأن العديد من القضايا خاصة تلك المتعلقة بالأمن والسلام والاستقرار، مشيرا إلى أن

هناك حنين إلى عهد الديكتاتوريات في المنطقة، نظرا لتولد انطباع مفاده أن الديكتاتوريات مرتبطة بالاستقرار والأمن، بمعنى آخر أصبحت الديكتاتورية مرادفة لأمن المجتمعات. وأكد أنه من المهم التوصل لحل جذري للمشكلة الفلسطينية بصورة عادلة وشاملة على أساس مبدأ حل الدولتين. لأنها الطريق الأمثل لطموحات الشعب الفلسطيني، منوها إلى أن الواقع ميدانيا مرير للغاية، بوجود مستعمرات إسرائيلية تتوسع باستمرار مع تصاعد حدة العنف ناهيك عن الانقسام الحاصل بين الضفة وقطاع غزة، مطالبا المجتمع الدولي بضرورة إنفاذ حل الدولتين. وقال إن استمرار الوضع على ما هو عليه الآن سيؤدي إلى مزيد من العنف، وهو ما يوسع دائرة التطرف في كافة أرجاء المنطقة.

وقال جان ماري جوينيو، رئيس مجموعة الأزمات الدولية ببلجيكا، إن العالم في أمس الحاجة إلى التكامل والحوار بين جميع الأطراف، مشيرا إلى أن هندسة المنطقة غير ممكنة إذا استمرت حالة الصراع والنزاعات في منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف أنه من الضروري أن يتم حدوث تقدم في الملف الفلسطيني، ولكنه من المستبعد أن يتم ذلك في ظل حالة انعدام التدخل الخارجي القوي، وهذا التدخل ما من شأنه تقديم ضمانات للطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، منبها إلى أهمية وقف سباق التسلح في المنطقة، والبدء في حوار جاد، وعلينا أن نطلق المبادرة أولا ثم نستعيد بالدعم الخارجي.

القدس العربي، لندن، 2016/5/23

### ٥٩. الهلال الأحمر القطري يبدأ تنفيذ حزمة من المشاريع الصحية في غزة

الدوحة: وقع الهلال الأحمر القطري والبنك الإسلامي للتنمية اتفاقية مشروع توريد أدوية ومستلزمات طبية لصالح مستشفيات قطاع غزة بتكلفة إجمالية بلغت 5 ملايين دولار أمريكي، بتمويل من برنامج دول مجلس التعاون الخليجي لإعادة إعمار غزة وبإدارة البنك الإسلامي للتنمية.

وفي هذا الصدد، ثمن مدير المكتب التمثيلي للهلال الأحمر القطري في قطاع غزة دكتور أكرم نصار هذه الاتفاقية، التي ستخدم أكثر من 150 ألف مريض فلسطيني في قطاع غزة يعانون بشكل كبير جراء نقص الأدوية والمستلزمات الطبية، مشيدا بالتمويل الضخم المقدم من برنامج دول مجلس التعاون الخليجي لإعادة إعمار غزة والبنك الإسلامي للتنمية ومؤكدا على أهميته في مساندة الشعب الفلسطيني والتخفيف من الأزمات المستمرة في قطاع غزة وانعكاساتها السلبية على أهم القطاعات الحيوية ومنها القطاع الصحي.

الشرق، الدوحة، 2016/5/23

## ٦٠. الماليزيون والنكبة.. أبعاد إنسانية وتاريخية

سامر علاوي-كوالالمبور: احتلت ذكرى نكبة فلسطين أهمية غير عادية في الأوساط الماليزية هذا العام، فنظمت فعاليات كثيرة شعبية وأكاديمية وسياسية، في وقت عزا فيه مراقبون هذا الاهتمام إلى زيادة وعي الماليزيين بالقضية الفلسطينية، وتكرار العدوان الإسرائيلي على غزة، والأحداث المتعاقبة في المنطقة العربية، وتنامي شعور قوي بأن الشعب الفلسطيني يشرب من كأس الاستعمار البريطاني نفسها التي شرب منها الماليزيون قبل استقلالهم عام 1957.

وشكلت المشاركة في علاج جرحى العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2008 دافعا إنسانيا غير مسبوق بالنسبة لطبيب الأطفال موسى نور الدين، الذي عاد إلى ماليزيا ليشكل تحالفا من المؤسسات غير الحكومية لمساعدة الشعب الفلسطيني.

ويقول الدكتور نور الدين إن أكبر تحد كانت تواجهه هذه المؤسسات الناشئة هو نقص الخبرة، سواء في مجال العمل الإغاثي والإنساني أو في مجال القضية الفلسطينية نفسها بسبب البعد الجغرافي واختلاف الأجواء السياسية والاجتماعية.

ويضيف نور الدين في حديثه للجزيرة نت أن فكرة مساندة الشعب الفلسطيني على أسس إنسانية محضة تطورت بسرعة، ليتم تشكيل مؤسسة عالمية لمساعدة الشعب الفلسطيني، أطلق عليها اسم "فيفا فلسطين" (تحيا فلسطين)، مشيرا إلى أن هذه المؤسسة تلقت دعما كبيرا من قبل الناشط السياسي البريطاني جورج غالوي، وغيره من النشطاء الأوروبيين.

ويؤكد طبيب الأطفال الماليزي أن الهدف من أنشطته الإنسانية المتعددة هو إشراك غير المسلمين من مسيحيين وبوذيين وهندوس في الكفاح من أجل تحرير فلسطين وإنصاف الشعب الفلسطيني.

من جهته، يرى نائب رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين عبد الهادي أوانغ أن القضية الفلسطينية مسألة مبدأ لا يخضع لمناقصات، وأن كفاح الإسلاميين والعلماء منذ استقلال ماليزيا حال دون اعترافها بالكيان الصهيوني.

ويقول أوانغ للجزيرة نت رغم أن الأحزاب الإسلامية تجلس في صف المعارضة، فإنها تحظى بقاعدة شعبية عريضة، ففي مقابل دعوات التطبيع مع إسرائيل فإن الحكومة الماليزية اضطرت إلى منع سفر الماليزيين إليها، ونص هذا المنع في جوازات السفر.

وعزا أوانغ -الذي يشغل منصب نائب رئيس رابطة علماء المسلمين- زيادة اهتمام الماليزيين بالقضية الفلسطينية إلى الانتفاضة نفسها التي تتجدد أشكالها بين حين وآخر بما يجعل القضية حية بشكل دائم.

كما ربط هذا الاهتمام أيضا بدخول الإنترنت والإعلام الجديد دائرة الصراع، حيث لم يعد بالإمكان التعتميم الإعلامي على ما يصل للشعب الفلسطيني، بالموازاة مع الشعور بإهمال العرب القضية الفلسطينية بسبب المشاكل التي تعاني منها المنطقة العربية.

وحاول الكاتب الماليزي خالد جيمات توضيح أساسيات القضية الفلسطينية في كتاب دشنه باللغة المحلية في الذكرى 68 للنكبة بعنوان "عشرون سؤالاً عن الانتفاضة".

ويقول جيمات إن الكتاب يجيب عن أسئلة أساسية تشغل الماليزيين حول القضية الفلسطينية، ويلخص تجربته الشخصية مع القضية، حيث زار فلسطين عدة مرات ولأمس مشاعر الشعب الفلسطيني في كل من غزة والضفة والمهجر.

وكغيره من السياسيين والمفكرين الماليزيين يستذكر جيمات حقبة الاستعمار البريطاني قبل استقلال ماليزيا، ويقول للشعب الماليزي إنكم حصلتم على الحرية والاستقلال، لكن الشعب الفلسطيني ما زال يرزح تحت الاحتلال منذ نحو سبعة عقود.

ويضيف في حديثه للجزيرة أن الفرق بين الاستعمار البريطاني والاحتلال الإسرائيلي هو أن الأول لم يستهدف إفناء الشعب وإنما سلب الثروات، أما الثاني فيستهدف السكان الأصليين تهجيروا وتقتيلا وسلبا لثرواتهم.

وينبه جيمات إلى الخط الذي يحاول ماليزيون إظهاره بإسقاط واقع ما بعد استقلال بلادهم على القضية الفلسطينية، حيث أمكن التعايش مع الأقليات التي جلبها الاستعمار مثل الصينيين والهنود.

ويرد على الخط بأن المشكلة في فلسطين تكمن في الاحتلال وسياساته، وليس مع عرق أو دين، بينما نال الماليزيون استقلالهم وتعايشوا مع الآخرين ضمن خياراتهم، مبينا أن ما يطلبه الشعب الفلسطيني هو أبسط حقوق الحرية والاستقلال.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/22

## ٦١. رئيس وزراء فرنسا يندد مجدداً بسياسة مقاطعة "إسرائيل": إنها تخفي كراهية نابعة من معاداة للسامية

تل أبيب - "أ.ف.ب": ندد رئيس الحكومة الفرنسية مانويل فالس مجدداً، أمس، من تل أبيب بالحملات الداعية لمقاطعة إسرائيل التي تخفي بحسب تعبيره "كراهية" نابعة من معاداة للسامية.

وجاء كلام فالس، بعد ظهر أمس، خلال كلمة ألقاها في جامعة تل أبيب، حيث دعا الطلاب الإسرائيليين للمجيء إلى فرنسا لتلقي تعليمهم في هذا البلد.

وقال أمام جمهور غالبية من الفرنسيين المقيمين في إسرائيل: "إن هذه الدعوة التي أوجهها ليست دعوة في الهواء. إنها أصدق الأجوبة للرد على الذين لا يتكلمون إلا عن المقاطعة". وتابع فالس، مشيراً إلى الدعوة لمقاطعة حفل باليه إسرائيلي في أوبرا غارنييه في باريس: "كيف نستطيع ألا ندين الذين يعملون على تدمير العلاقات التي تربطنا؟ كيف يمكن أن ندعي الانفتاح والديمقراطية ونعمل في الوقت نفسه على مقاطعة المعرفة والثقافة والإبداع؟".

وكان فالس دأب، خلال الأشهر الماضية، على اتهام الذين يدعون إلى مقاطعة إسرائيل باسم التضامن مع القضية الفلسطينية، بأنهم يخفون ميولهم المناهضة للصهيونية وأيضاً المعادية للسامية. وتلقى فالس وساماً هو الأعلى الذي تمنحه الجامعة، ثم التقى طلاباً فرنسيين وإسرائيليين قبل أن يتوجه لزيارة الرئيس السابق شيمون بيريز.

وبدأ زيارته في تل أبيب مركزاً على العلاقات الاقتصادية والثقافية بين فرنسا وإسرائيل. ودشن فالس محطة للطاقة الشمسية بنتها مجموعة كهرباء فرنسا والتقى شركات فرنسية صغيرة تتمركز في هذه المدينة وسيشارك في مأدبة برعاية غرفة التجارة الفرنسية الإسرائيلية. وأكد فالس، أمس، للصحافيين أن "المصارحة واجبة بين بلدين صديقين". وزار فالس ضريح رئيس الوزراء الأسبق إسحق رابين مهندس اتفاقات أوسلو الذي اغتيل في 1995.

وشارك، مساء أمس، في برنامج على شبكتي التلفزيون الإسرائيلية "اي24" والفرنسية "بي أف أم تي في"، ينظم مع وسائل إعلام أخرى يملكها الملياردير الفرنسي الإسرائيلي باتريك دراغي.

الأيام، رام الله، 2016/5/23

## ٦٢. واشنطن: تعيين ليبرمان لن يمس بالمساعدات العسكرية الأمريكية

بلال ضاهر: قال مسؤولون في البيت الأبيض الأمريكي إن التعيين المتوقع لرئيس حزب "يسرائيل بيتينو"، أفيغدور ليبرمان، وزيرا للأمن لن يمس بالمفاوضات بين الولايات المتحدة وإسرائيل بشأن اتفاق المساعدات العسكرية للعقد المقبل.

ونقلت صحيفة "هآرتس" اليوم الاثنين، عن المسؤولين في البيت الأبيض قوله إنه "لا نتوقع أن يؤثر تغيير هوية وزير الأمن على الاتصالات في هذا الموضوع، ونتوقع أن نعمل على هذا الموضوع وعلى مواضيع أخرى مع وزير الأمن الجديد". وأضاف المسؤولون الأمريكيون أن "الولايات المتحدة ما زالت مستعدة للتوقيع على اتفاق أمني مع إسرائيل سيحول المساعدات العسكري لها إلى أكبر مساعدات تمنحها الولايات المتحدة إلى دولة واحدة على مر التاريخ".

ووفقاً للصحيفة فإن ليبرمان سيكون مسؤولاً عن العلاقات الأمنية مع الولايات المتحدة منذ بدء ولايته كوزير للأمن، علماً أنه خلال ولايته الأولى كوزير لخارجية إسرائيل كان ليبرمان شخصية غير مرغوب فيها في واشنطن، ولم يزر العاصمة الأمريكية سوى مرتين وكانت علاقاته باردة مع وزيرة الخارجية الأمريكية في حينه، هيلاري كلينتون.

وكتب البعوث الأمريكي السابق لعملية السلام، مارتن إنديك، في حسابه بموقع "تويتر"، أمس، أن "ليبرمان يقول أمورا مزعومة، لكنني أذكر أنه أيد جهود السلام التي بذلها وزير الخارجية جون كيري في الوقت الذي أهانه موشيه يعلون".

عرب 48، 2016/5/23

### ٦٣. ماذا قال الزهار عن "فزية" أبي عمار؟

د. فايز أبو شمالة

كان الدكتور محمود الزهار أول المتحدثين في الندوة التي شاركت فيها معظم الكتل البرلمانية، بما فيها كتلة فتح، والعديد من الشخصيات الوطنية والاعتبارية؛ التي خلصت إلى التأكيد على الرفض الوطني لقرار تشكيل المحكمة الدستورية.

فماذا قال القيادي في حركة حماس، ليتعرض لكل هذا النقد والتجريح؟

قال: كنت ضمن وفد نقابة الأطباء الفلسطينيين الذي زار الأردن سنة 1980، وهناك اصطحبنا الزملاء الأردنيون إلى المكان الذي جرت فيه معركة الكرامة، وحين لاحظنا أن معظم أسماء الشهداء المسجلة على لوحة الشرف هم أردنيون، استفسرنا عن ذلك، فقالوا لنا: الذي تصدى للعدو الإسرائيلي هو الجيش الأردني ومعه الفدائيون، ومع بداية المعركة، ركب أبو عمار (الفزية)، وتوجه إلى عمان، ولما انتهت المعركة، كان أول العائدين على ظهر (الفزية) هو أبو عمار، الذي عقد مؤتمراً صحيفياً تحدث فيه عن الصمود والانتصار في معركة الكرامة.

لقد استشف الحضور أن الدكتور الزهار ينتقد سياسة ركوب (الفزية)، وسرعة الحضور على رأس المشهد السياسي، بل وتحديد معالمه وفق رؤية طرف واحد، ولم يستشف الحضور من حديث الزهار اتهاماً لأبي عمار بأنه خان الوطن، ولم يقلل الدكتور الزهار من قيمة الشهداء الذين تصدوا للعدوان الإسرائيلي، أكانوا أردنيين أو فلسطينيين، ولم يفرغ الزهار معركة الكرامة من مضمونها الوطني، ولم يعترض الحاضرون على نقد سياسة (الفزية) كما سماها الزهار.

ومع اعتزازنا وتقديرنا واحترامنا لمسيرة القائد الشهيد الرمز أبي عمار، إلا أن تلك المسيرة لا تعفي صاحبها من النقد، فأبو عمار ليس قديساً، إنه قائد سياسي له أخطاؤه، واعترف هو بنفسه أنه أخطأ،

وأنه بشر، يجتهد في الرأي، وقد اعترض عليه رفاق دربه في حياته، وهاجموا بعض قراراته، وكل ذلك لا يقلل من مكانة الشهيد أبي عمار في نفوس وعقول شعبه الذي أحب فيه روح التضحية، والتحدي للمجرم شارون، ومن ثم السعى للشهادة حتى نالها بإذن الله.

وإذا كان من حق الزهار أن ينقل الرواية كما سمعها، وإذا كان من حقه أن ينتقد أي مسئول فلسطيني، فإن من حق الشعب الفلسطيني أن ينتقد الزهار نفسه، وأن ينتقد غيره من الساسة الفلسطينيين، فجميعهم بشر بلا قداسة، ويعملون في السياسة، والتي هي تنافس وسباق، واغتنام فرص، وإذا كان أبو عمار قد ركب (الغزبة) أثناء معركة الكرامة، وذهب إلى عمان حرصاً على حياته المستهدفة من الإسرائيليين، فإن الزهار نفسه قد ركب (غزبة) السلامة، واختفى عن الأنظار في كل الحروب التي شنّها الإسرائيليون على غزة، وهذا حقه، وحق الشعب عليه أن يظل سالماً، وليس هذا هو موضع الخلاف في الرأي، وإنما المأساة الفلسطينية كانت من أولئك الذين هاجموا للدكتور الزهار لمجرد أنه نقل رواية، حتى طالب بعض قادة الفصائل بمحاكمة الزهار.

لقد لاحظ المتابعون أن الهجوم على الدكتور الزهار قد وحد طرفي معادلة النزاع داخل حركة فتح نفسها، في الوقت الذي عجز فيه طرفي الانقسام الفلسطيني في التوحد لمواجهة الحكومة الإسرائيلية اليمينة المتطرفة التي ستعمل على فرض القوانين الإسرائيلية على سكان الضفة الغربية، قبل أن تفكر بكيفية الانفصال التام عن قطاع غزة.

لقد قدم لنا العدو الإسرائيلي درساً سياسياً في الأيام الماضية، حيث هاجم ليبرمان خصمه السياسي نتانياهو بقسوة، وقال: إن هذا الرجل لا يصلح للقيادة، وكثير الكلام قليل الفعل، غير كفاء، إن نتانياهو جبان، يهرب من مواجهة المقاومة في غزة. ولكن ليبرمان لم يقل: إن خصمه نتانياهو خائن وعميل للفلسطينيين.

وقد هاجم أنصار نتانياهو في حزب الليكود خصمهم السياسي ليبرمان، وقالوا: هذا غبي، عنيد، متطرف لا يفقه في السياسة شيئاً، ولا يفهم في وزارة الدفاع، ولم يقد في حياته جندياً، ولم يخض معركة، وكل ما سمعه في حياته هو صفير طابطة التنس. ولكن لم يقل أيهم: إن ليبرمان خائن، ويعمل جاسوساً للفلسطينيين، لذلك التقى الخصمان اللدودان، ليبرمان ونتانياهو، واتقفا على تشكيل حكومة واحدة، تلتزم بالقانون، وتؤمن بالشراكة.

فلماذا لا نتعلم من عدونا الإسرائيلي أصول الخلاف والتنافس، وكيفية الشراكة والتوافق، حيث لا قداسة لمسئول، وكل الأسماء والقيادات عرضه للنقد، والتشهير في مواقفهم، والتقرز العلني من بعض قراراتهم؟ لماذا لا نتعلم من الإسرائيليين الذين يتشاورون فيما بينهم، ويتشاركون في القرارات

المصيرية، ولا تتفرد جهة بالقرار السياسي لوحدها مهما حظيت بالأغلبية البرلمانية، ولا تتفرد جهة بالقرار العسكري وحدها مهما كانت قوية؟.

ومن اللافت للنظر في دولة إسرائيل، أن المعارضة تحتفظ بممثل لها في اللجنة التي تشرف على تشكيل المحكمة العليا للدولة، وله حق النقض، ولا يسمح بأي حال من الأحوال للسلطة التنفيذية بأن تشكل المحكمة العليا لوحدها، وهذا هو مصدر الخلاف الأساسي في الساحة الفلسطينية؛ حيث تقرد محمود عباس بتشكيل المحكمة الدستورية العليا، دون احترام رأي المؤيدين ودون الاستماع لرأي المعارضين، وهذه هو الأصل في الخلاف والانقسام، وليس الاستدلال بسياسة (الفزية) المذمومة من كل أطراف الشعب الفلسطيني.

رأي اليوم، لندن، 2016/5/22

## ٦٤. "يوم أوروبا" في غزة.. تعزيز للانقسام أم استقواء بالخارج؟

د. باسم نعيم

احتفل الاتحاد الأوروبي "بيوم أوروبا" في غزة بعد تأجيل عدة أسابيع، مراعاة للظروف التي مرّ بها القطاع، بعد حادثة حرق الأطفال الثلاثة في معسكر الشاطئ.

وأى فلسطيني منصف يدرك جيداً ما قدمه الاتحاد الأوروبي من دعم للشعب الفلسطيني على مدار عقدين من الزمن، بعد توقيع اتفاقية أوسلو، سواءً على المستوى السياسي أو الدبلوماسي أو المالي، وإن كان هذا الدعم، من وجهة نظر البعض، يحول الاحتلال إلى احتلال رخيص ومريح، في ظل غياب الضغط الكافي على الاحتلال لوقف سياساته العدوانية، وفي مقدمتها الاستمرار في بناء المستوطنات والجدار وتدمير الوجود الفلسطيني البشري والمؤسسات في القدس، مما يدمر أي إمكانية لحل سياسي عادل.

فشل الاتحاد الأوروبي في الالتزام بما يدعيه من قيم الديمقراطية والإنسانية عندما كان وما زال شريكاً أساسياً للاحتلال في حصار غزة، من خلال الرباعية الدولية، عقاباً لها على ممارستها الديمقراطية، حيث رفض المجتمع الدولي نتائج الانتخابات في عام 2006، لأنّها لم تفرز ما كانوا يرغبون فيه.

اليوم يحتفل الاتحاد الأوروبي "#بيوم أوروبا" في غزة، بكل ما يعنيه ذلك من قيم الوحدة والحرية والديمقراطية، ولهذا السبب وصل إلى غزة عدد من ممثلي الاتحاد الأوروبي، وفي مقدمتهم رالف تراف ممثل الاتحاد لدى السلطة الفلسطينية، للمشاركة في الاحتفال بإشراف وتأمين أجهزة أمنية لا يعترفون بها، ودعوا للمشاركة في الاحتفال من المجتمع الفلسطيني شخصيات ومؤسسات، تمثل



أولاً سياسية معينة، وطبعاً تم استثناء كل ما له علاقة بحركة حماس، حتى النواب المنتخبين ديمقراطياً، أو رؤساء البلديات، أو مسؤولي مؤسسات أهلية، أو حتى رؤساء جامعات. هذا السلوك من ناحية يعكس #وقاحة وقصر نظر السياسة الأوروبية، لأنه لا يمكن لكل الدعم الأوروبي، أن يحقق أي تقدم على المستوى الفلسطيني، يمثل هذه الازدواجية والانتهازية، طالما أنها تستثني جزءاً كبيراً وأصيلاً من أبناء شعبنا وتعزز انقسامه، ومن ناحية ثانية فإن ما حصل اليوم يمثل سلوكاً معيباً من بعض القيادات الفلسطينية، التي تتصور أن الاستقواء بالخارج، سيشكل بديلاً عن دفع استحقاقات الوحدة وإنهاء الانقسام.

شخصياً لو كنت في مكان صانع القرار الأمني والسياسي في القطاع، لأعدت النظر في السماح لمثل هذه الفعاليات التي تعزز الانقسام والاستقواء بالخارج، لأنها تمثل حراكاً جديداً في الضغط على غزة لصالح طرف على حساب طرفٍ آخر، بدلاً من السعي للتكفير عن خطيئتهم التي اعترفوا بها مراراً، من عدم القبول بنتائج الانتخابات الفلسطينية عام 2006، لا سيما في ظل سعي بعض الدول الأوروبية مؤخراً لجمع الفرقاء الفلسطينيين مع أطراف عربية وأوروبية لبحث ملف المصالحة الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2016/5/22

## ٦٥. أسئلة مستقبل الكيان تفرع قاداته

د. محمد السعيد إدريس

مع مرور 68 عاماً على تأسيس الكيان الصهيوني بدأ هذا الكيان يواجه تحديات حقيقية لمقولات المفاهيم الأساسية التي تشكل فيما بينها الأفكار المحورية لما يسمى بـ "الصهيونية السياسية" التي تأسس هذا الكيان بناء عليها. سؤال "ما بعد الصهيونية"، ومراجعات "المؤرخين الجدد" في الكيان الصهيوني التي هزت أركان هذه الأفكار وجرى رفضها بحدة وقتها، تتقدم الآن بالكثير من التطورات السياسية والاجتماعية التي تعيد قادة ونخب هذا الكيان إلى مراجعة مقولات وأسئلة "ما بعد الصهيونية" سواء كانت الإجابة هي ظهور صهيونية جديدة، أم اختفاء الصهيونية، بل إن هناك من يزيد على ذلك ويتوقع اختفاء "إسرائيل" نفسها.

من بين أهم الظواهر السياسية والاجتماعية التي يمكن اعتبارها مؤشرات للتراجع، أو بتحديد أدق "مؤشرات لتراجع الصعود" في أداء ومكانة الكيان الصهيوني يمكن الحديث عن التراجع الحاد في مكانة ووزن حركة أو تيار اليسار في "إسرائيل" وتغول نفوذ اليمين واليمين الديني المتطرف على وجه الخصوص على مستوى الرأي العام وعلى مستوى مؤسسات الحكم، إضافة إلى تقادم النزعة

العنصرية، وهو تطور لاحق ومرتبب بالصعود القوي لتيار اليمين الديني المتطرف وجنوحه نحو فرض انقلاب في منظومة القوانين الوضعية أو المدنية لصالح منظومة أخرى بديلة من القوانين المستمدة من مقولات متطرفة منسوبة للتوراة. هذان التطوران يقوضان أهم أركان وأسس ما جرى ترويجه دعائياً عن الارتباط العضوي بين الصهيونية السياسية والديمقراطية، ويضعان نهاية لمفاهيم التبشير الصهيونية بالمجتمع الواعد، لصالح مفاهيم بديلة من نوع مقولات "الأسطورة الدينية" و"شعب الله المختار" و"القومية الدينية". يأتي التطوران الثالث والرابع ليجددا طرح مستقبل "إسرائيل" نفسه وهما تراجع الدافعية عند الشباب "الإسرائيلي" والتي تتجلى في عدم القبول بالتجنيد والتهرب منه، وارتفاع معدلات الهجرة المعاشة، ثم تراجع النفوذ "الإسرائيلي" في الخارج، وبالذات التحولات التي تحدث في معدلات الحماس الأمريكي والأوروبي لدعم "إسرائيل"، وتزايد الميول العالمية للتححرر من أعباء وضغوط أسطورة المحرقة والعداء للسامية.

حالة الرعب التي تجتاح الجماعة السياسية في "إسرائيل" خشية دعم الولايات المتحدة للتقرير الذي أعدته "اللجنة الرباعية الدولية" بما يتضمنه من انتقادات حادة لـ "إسرائيل" وسياستها الاستيطانية على وجه الخصوص والذي من المقرر أن ينشر قبل نهاية مايو/ أيار الجاري تعكس عمق الإدراك "الإسرائيلي" للتحولات التي تحدث في الخارج، وبالذات الداعمة بالمطلق للسياسات "الإسرائيلية" وعلى رأسها سياسة التسوية فيما يتعلق بالاستحقاقات السياسية لعملية السلام التي مكنت الكيان من التهرب، وعلى مدى عقود، من مسؤوليته للوفاء بما تضمنته العشرات من المقررات الدولية التي تتعلق بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ولمشروع السلام وعلى الأخص منه "حل الدولتين" الذي أخذ يحتضر منذ سنوات بسبب سياسة الاستيطان واستمرار المماطلة والتسوية "الإسرائيليين". هذه المؤشرات، مجرد نماذج، لما يمكن اعتباره "مراجعات غير مدبرة" أو "مراجعات تلقائية" لأداء الكيان الصهيوني ومستقبله، أهميتها أنها يمكن أن تفرض مراجعة أهم لمفهوم "النظرة إلى الذات وإلى الآخر" وتحرير هذه النظرة من مكوناتها الأسطورية المخادعة.

فقد اعتمد الترويج للصهيونية السياسية ولمجمل المشروع الصهيوني كله على ترسيخ "إدراك خاص للذات الصهيونية" مفعم بأبعاد أسطورية، مقابل نظرة متدنية لـ "ذات الآخر" الذي هو هنا الشخصية العربية عامة والفلسطينية على وجه الخصوص، على النحو الذي صاغه بنيامين نيوبرغر في دراسة شهيرة له بمناسبة العيد المئوي للصهيونية الصادر عام 1979، وهي مقالة تعكس بقوة مفهوم الذات الصهيونية بكل ما تتضمنه من تحيزات في تحديد العلاقة بين الذات والآخر، أو بعبارة أدق بين اليهود والأغيار، والتي اعتبر فيها أن جوهر الصهيونية قد ظهر في إعلان إنشاء دولة "إسرائيل" في 14 مايو/ أيار عام 1948.

هنا تجلى التأسيس للأسطورة الدينية والسياسية للصهيونية، وبالذات ترسيخ فكرة "العلاقة بين الشعب وأرضه". كما تتجلى أكذوبة طرح الصهيونية السياسية على أنها "حركة تحرر وطني" وتصطدم بالواقع المرير الذي أخذ يفرض نفسه الآن في المفاهيم البديلة التي تمثلها "الصهيونية الدينية" أو التوراتية التي باتت أهم معالم الدولة الصهيونية في مسار تحولها إلى دولة يهودية وعلاقتها بالآخر العربي كما تعبر عنها فتاوي الحاخام الأكبر الراحل عوفاديا يوسف وابنه الحاخام اسحق يوسف وهما من حددا مبرر وجود السكان الفلسطينيين في "أرض إسرائيل" بفتوى دينية مجبولة بموقف عنصري متطرف تقول إنه "يجب على الفلسطينيين أن يكونوا خدماً لليهود وأن يحظر عليهم كما على غيرهم من الأغيار (غير اليهود) العيش في هذه البلاد". والحاخام اسحق يوسف هو من أفتى بقتل كل مصدر تهديد محتمل رداً على انتفاضة السكاكين الشبابية الفلسطينية.

مثل هذه الفتاوى التي باتت تعكس المزاج "الإسرائيلي" العام والرسمي بعنصريته وتطرفه الديني تعبر عن إدراك آخر بديل للذات وصورة أخرى بديلة للذات "الإسرائيلية" أو الذات اليهودية وضعت الكيان الصهيوني في صدام مع نفسه أولاً ومع "الأغيار" من الدول الكبرى التي باتت أكثر استعداداً للتحرر من أساطير الصهيونية الأمر الذي أخذ يعطي مصداقية لأسئلة "ما بعد الصهيونية" وما بعد "إسرائيل"، وهي أسئلة تثير الفزع في أوساط كبار المسؤولين بالكيان الذين أربعمهم محتوى تقرير "مراقب الدولة" حول العدوان "الإسرائيلي" على غزة.

الخليج، الشارقة، 2016/5/23

## ٦٦. عاصفة ليبرمان تجتاح إسرائيل ولا تغير كثيراً

حلمي موسى

أثارت التطورات السياسية الأخيرة في إسرائيل السجال الداخلي بشأن الوجهة التي تتخذها الدولة العبرية. ومن قائل بأن هذه التطورات أمر طبيعي تعبر عما يدور في عمق المجتمع الإسرائيلي من نزوع نحو اليمين والتطرف، إلى آخر يرى بأن ما يحدث هو ثمرة سطوة عصابة واختطافها للمشروع الصهيوني. ولا ريب في أن ما حدث من استقالة وزير الدفاع موشي يعلون وعرض الحقيبة على زعيم "إسرائيل بيتنا"، أفيغدور ليبرمان سيبقى موضع نقاش غير محسوم لفترة طويلة رغم أن بعض أبعاده واضحة جداً. ولا بد، عند قراءة المشهد الحالي، العودة قليلاً إلى الوراء إلى زمن دخول بنيامين نتنياهو الحلبة السياسية الإسرائيلية بسيطرته على الليكود قبل أكثر من عشرين عاماً. في وقتها كان يُقال إن نتنياهو طفا على سطح زعامة الليكود وفاز برئاسة الحكومة، ضد شمعون بيريز، بعد أن

وصل في "غواصة". وكان في الغواصة طاقم أساسي يرأسه أفيغدور ليبرمان الذي لم يخف يوماً تعامله مع الجميع بطريقة "حارس البار".

ويعيش ليبرمان، تجاه نتتياهو، شعوراً بأنه الرجل الذي صنعه وأوصله إلى رئاسة الحكومة وأنه لم يختلف معه إلا عندما غدا مديراً عاماً لرئاسة الحكومة فسعى فعلياً لأن يكون مديراً عاماً للدولة العبرية. والغريب أن نتتياهو لم يفلح على مر السنين في التحرر من أسر ليبرمان. فالخلاف، على ما يبدو كان أقرب إلى سيناريو فيلم "الراقصة والطبال"، حيث آمن الطبال، وهو هنا ليبرمان، أنه هو من صنع الراقصة. والصحيح أن نتتياهو لم يفلح في التحرر من الاعتقاد بأنه من دون إيقاع ليبرمان يصعب عليه الرقص ونيل الإعجاب.

ولكن فضلاً عن ذلك بدا أن ليبرمان لا يكتفي بالابتعاد عن نتتياهو بل إنه يتعمد تحقيره وإهانتته، كلما سنحت الفرصة عندما يكون بعيداً عنه. وكثيراً ما سبب ليبرمان المشكلات لنتتياهو، خصوصاً بعد أن يصفه بأقذع الأوصاف. ولأسباب مختلفة، أجبرت توازنات الحلبة السياسية الإسرائيلية، نتتياهو على اللجوء في الملمات إلى ليبرمان. وقد حدث ذلك تقريباً في كل الائتلافات الحكومية التي أنشأها والتي كان فيها ليبرمان يتعمد ابتزاز نتتياهو إلى أقصى درجة.

حدث هذا عندما عيّنه وزيراً للشؤون الاستراتيجية ثم وزيراً للخارجية وهذه المرة وزيراً للدفاع. وفي كل مرة كان ليبرمان يخرج على نتتياهو مظهراً أنه مخادع ومناقق وأنه شخصياً وحزبه يمثلان اليمين المبدئي. وكان أشد ما يغيظ نتتياهو هو تطلع ليبرمان الفعلي لزعامة اليمين واستعداده لتحدي نتتياهو علناً. ولذلك كثيراً ما بدا تسامح نتتياهو مع ليبرمان نوعاً من الخوف من الرجل الذي يلقب بـ "إيفيت" لكن كان ينظر إليه في أوساط كثيرة على أنه "إيفان الرهيب". وهذا ربما ما دفع المعلق السياسي للقناة الثانية، أودي سيغال لإبداء الاستغراب من خطوة نتتياهو بترفيه مكانة الرجل الذي لا يخفي رغبته في إزاحته عن كرسيه والجلوس مكانه.

ولكن، رغم كل ما سبق فإن تعيين ليبرمان وزيراً للدفاع، هو ثمرة نزوع اليمين عموماً إلى إحكام سيطرته على كل مناحي الحياة في إسرائيل. ونظراً للتوتر حول ما صار يُعرّف بـ "القيم" الديمقراطية والخشية من الفاشية، فإن اليمين، عموماً ونتتياهو خصوصاً، بحاجة إلى من يحمل الهراوة في وجه من يتجرأون على التصدي لليمين حالياً. ومن يبدو في الآونة الأخيرة تحدياً لليمين لم يعودوا ساسة في أحزاب وسط أو يسار وإنما رجالات من الجيش. وهذا ما خلق المشكلة الحالية التي تعاني منها الحلبة السياسية الإسرائيلية.

فالصراع الحقيقي هو ما يدور في وسط اليمين وما يحاول اليمين حسمه في المجتمع الإسرائيلي بما في ذلك الجيش نفسه. إذ لم يرتح نتتياهو لأقوال رئيس الأركان ضد إفراغ خزنة رشاش في طفلة

فلسطينية تحمل مقصداً ولا تقديم الجندي معدم الجريح الفلسطيني في الخليل للمحاكمة. كما لم يرتح نتياهو واليمين عموماً لتحذير نائب رئيس الأركان يائير جولان من خطر المظاهر النازية والعنصرية في المجتمع الإسرائيلي. فهؤلاء هم من دعوا الإسرائيليين لحمل السلاح وقتل كل من يُشهر سكيناً في وجههم. وهؤلاء أيضاً من يثيرون النزعات العنصرية والفاشية ضد العرب في إسرائيل.

وليس صدفة أن ليبرمان يُعتبر أبرز من يُحرض على العرب ونوابهم في الكنيست، عندما يتعلّق الأمر برغبته في زيادة شعبية حزبه أو عندما يقترب موعد الانتخابات. ولذلك كان ترحيب الجمهور اليميني كبيراً بعودة ليبرمان إلى الائتلاف الحكومي وحتى بتوليته وزارة الدفاع. بل إن حزب البيت اليهودي، بزعامة نفتالي بينت خرج عن طوره للترحيب بعودة ليبرمان رغم المنافسة القائمة بين المكونات الثلاثة لليمين الإسرائيلي: الليكود، البيت اليهودي وإسرائيل بيتنا.

في كل حال ينتظر كثيرون أن تقود التطورات الأخيرة في إسرائيل إلى تعميق الانقسام الداخلي وإلى زيادة الضغوط الدولية على الدولة العبرية. لكن، وكما برهنت التجارب، فإن إسرائيل لا تردع من الضغوط الدولية طالما أنها في هامش الاحتمال، خصوصاً في ظل الانقسام الداخلي الأمريكي. ويمكن الاعتقاد بأن وصول ليبرمان إلى وزارة الدفاع لن يغير جوهرياً من السياسة الأمنية الإسرائيلية في وقت قريب. فتغيير هذه السياسة يقتضي العمل على تغيير الرموز الأمنيين الحاليين وتغيير منهجية تفكيرهم. وهذا لن يتم خلال أسابيع أو شهور. قد يكون تعيين ليبرمان هو البداية لكن النتائج لن تكون قريبة.

السفير، بيروت، 2016/5/23

## ٦٧. استقالة يعلون .. بداية النهاية لحكم نتياهو؟

أوري مسغاف

يستطيع بنيامين نتياهو أن يبدأ العد التنازلي لنهايته، بوغي أسقط بيبي. اللحظة التي أخذ فيها وزير الدفاع الميكروفون وأعلن عن استقالته كانت لحظة يعلونية بامتياز. مباشر وواضح مثل المسطرة، بدون كاريزما، باستثناء كاريزما التصميم.

هذه هي اللحظة التي من المفترض أن تشير إلى انتهاء حقبة نتياهو، الساعة تتكثك، الوقت الزمني الدقيق غير معروف. ممنوع أن يطول كثيراً. لن تكون هناك فرصة أفضل. وقد لا تكون هناك فرصة أخرى أصلاً. يتصرف رئيس الحكومة كدكتاتور فقد الصلة مع المنطق والواقع؛ ومن داخل

الحصن المنيع يصدر الأوامر الكارثية، محاطا بالمشوشين الذين يفصلون بينه وبين العالم الحقيقي في الخارج.

ان عمله كمسؤول عن امن الدولة أفقده الحواس، وانتقل للأحابيل العائلية، يشعر بالملاحقة والهلع ويركز فقط على بقائه الشخصي. لقد اقترح وزارة الدفاع لشخص قال عنه إنه كذاب وغشاش. وقبل شهر فقط قال انه لا يصلح ليكون مراسلا عسكريا، هذه علامات الموت، ويجب التأكد فقط من أنه ليس موتنا جميعا.

المسألة طبعا ليست مسألة يسار ويمين. يعلون ليس شخصا من اليسار، ولن يكون كذلك أبدا. مواقفه عسكرية، على الأكثر هو يمثل بقايا تاريخية لـ"احدوت هغوداه"، بدون الإبداعية السياسية ليغال ألون. ولا حاجة أيضاً إلى المبالغة في مديح استقالته، بغض النظر كم كانت مدوية.

فقد يعلون الثقة برئيس الحكومة، وأصبح يخاف على مستقبل الدولة فقط عندما تم الحديث عن نقله من وظيفته. وأيضاً مخاوفه حول انتهاء "الليكود" التاريخي تبدو فجائية، قبل عدة أسابيع خرج بالطبول والجوقات مع ميري ريغيف. عربيته المشهورة كبحت في معظمها بالخط الأخضر، انه اعمى عندما يتعلق الأمر بأضرار مشروع الاحتلال والمستوطنات، أو على الأقل تجاه عمقها. إن مغادرته قد تشكل نوعا من انكسار التساوي والتعادل. اختار يعلون طرفا ومن المفترض أن يشكل هذا تحولا نوعيا مهما.

يمكن إسقاط نتتياهو وسلطة حفلة الشاي فقط من خلال اتحاد اليمين الرسمي. وهذا أمر يبعث على الانكسار، ولا يمكن هضمه أحيانا. ولكن هذا هو بالضبط ثمن سلطة نتتياهو. سنوات من التخويف، والتحريض، والإفساد، والجمود السياسي وكل هذا فعل فعله.

مطلوب الآن معارضة طبيعية من اجل الإصلاح والتعافي. لا يوجد لمعسكر الوسط - اليسار مستقبل تحت قيادة قادة فاشلين ومفرغين مثل يائير لايبند واسحق هرتسوغ، لايبند عضو في حكومة نتتياهو - بينيت السابقة وهرتسوغ استجدي ليكون في الحكومة الحالية. وبدون التوجه الى العرب، هكذا لا يمكن بناء بديل. انها ليست معارضة حقيقية.

لدى يعلون على الأقل استقامة، للسلب والإيجاب. حين خرجت من مكتبه في الكريا بعد أحد الحوارات معه في السنوات الأخيرة، رغبت بيني وبين نفسي أن اضرب رأسي بالحائط، لكنني امتنعت عن ذلك خوفا من التسبب بإتلاف الممتلكات العسكرية.

لكن يعلون أيضاً يتميز بالقيادية والمسؤولية. طوال حقبة منع بجسده وأحيانا كان وحده، حدوث خطوات عسكرية مغامرة من شأنها إغراق إسرائيل بالدم والوحل. كان شريكا بإفشال موضوع ضرب إيران. وعارض اقتراحات إعادة احتلال قطاع غزة. منذ إطلاق النار في الخليل قام بدعم القيم

الأخلاقية والتربوية لهيئة الأركان ومن يخضع لها بالمستويات العسكرية الأخرى. سوف يفى بوعده ويعود من اجل المنافسة أمام نتياهو وطريقه اللاصهيونية، أنها منافسة واضحة: مسؤولية أمام إهمال، عقلاني أمام الجنون، ديمقراطية أمام الفاشية. لا أكثر ولا أقل.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2016/5/23

## ٦٨. حلوى مصرية وهاوية اقتصادية وأمنية

تسفي برئيل

"قوموا ببث خطابي في وسائل الإعلام لديكم"، هذا ما حث عليه الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، وسائل الإعلام الإسرائيلية من فوق منصة الاحتفال بافتتاح محطة جديدة للطاقة في مدينة أسيوط. صحيح أنه لم يتم بث الخطاب في إسرائيل بالكامل، لكن على مدى يومين (هذا وقت طويل نسبيا في الواقع الإسرائيلي) كان خطابه مدويا. لو كنا في ظروف أخرى ومع حكومة إسرائيلية أخرى، لكان تأثير الخطاب سيكون أكبر، واقترح السيسي برؤية "فرصة السلام" كان يمكنه تحريك العملية السياسية.

بعد مرور 48 ساعة، اضطر خطاب السيسي إلى منافسة المهزلة السياسية الإسرائيلية واقترح تعيين افيغور ليرمان وزيرا للدفاع. هذا هو ليرمان، ومن المؤكد أن السيسي يذكر اقتراحه لقصف سد أسوان، فقط بعد سنوات وافق ليرمان على الاعتراف بأن مصر هي حليفة. من المهم معرفة رأي السيسي في هذه الأثناء بتعيين ليرمان، ولا يقل عن ذلك أهمية رأي فرنسا والولايات المتحدة عن الشريك الجديد في العملية السلمية. يمكن تسجيل نقطة حذرة في صالح السيسي. فهو لم يقترح أن تكون مصر على رأس العملية السياسية ولم يقم بالدعوة لمؤتمر دولي، بل اقترحه كخيار فقط. ولم يطلب تفكيك المستوطنات ولم يظهر في خطابه موضوع حق العودة و"الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني" التي هي شعارات دائمة في الخطاب العربي.

الحلوى البارزة في خطاب السيسي كانت الوعد بأن حل المشكلة الفلسطينية "سيرفع حرارة" السلام بين إسرائيل ومصر. وقد سارع السيسي إلى إحداث التوازن عندما طلب من الفلسطينيين المصالحة بين فتح وحماس، المصالحة التي لا تشجعها إسرائيل. النظرية القائلة إن السيسي قد قام بتنسيق وتوقيت خطابه مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، تشعل الخيال. ولكن يبدو أن زيارة وزير الخارجية الأمريكية المتوقعة والنشاط التحضيري لمبعوث الرباعية السابق، توني بليز، هي التي دفعت السيسي إلى اختيار هذا التوقيت. كما قال براك ريبيد في "هآرتس" أول أمس. وقد حظي خطاب السيسي

برود متناقضة في وسائل الإعلام المصرية. فمن ناحية اعتبر الخطاب مشابها لزيارة أنور السادات للقدس. ومن ناحية أخرى هاجمه الصحافي وائل قنديل واتهمه بفتح عطاء للأراضي ومحاولة لإيجاد "حدود جديدة لسايكس بيكو".

الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين استمر في كونه مكانا جيدا تستطيع فيه مصر التأثير. فهي ليست معنية بالحرب في سوريا، والتحالف العربي ضد داعش في ليبيا ومصر تفكك بعد أن أنشأت السعودية التحالف السني. أيضاً مصر متعلقة إلى حد كبير بموقف السعودية من الصراعات الإقليمية. لأن السعودية تقوم بحماية الحساب البنكي المصري. وفي المقابل فإن "تسخين" السلام مع مصر يوجد تحت سيطرة السيسي، الذي عزز بشكل كبير التعاون الأمني والاستخباري ونجح في إدخال السعودية من البوابة الخلفية كشريك في اتفاق كامب ديفيد، بعد منحها السيطرة على جزر سنفير وتيران.

ولكن فيما يتعلق بالعلاقات المدنية وتبادل الوفود والتعاون الثقافي ورفع المقاطعة الإعلامية والفنية عن إسرائيل، فإن السيسي يحافظ على المبادئ والشروط التي وضعت في عهد السادات ومبارك. وهذه السياسة لا تختلف عن سياسة الملك عبد الله، ملك الأردن. ولكن الفرق بينهما هو أن الملك الأردني لا يمكنه السماح لنفسه بتجاهل التطورات في الضفة الغربية أو الصراع في الحرم أو مكانة حماس في قطاع غزة. أما مصر في المقابل، فهي تتجح في إمساك العصا من طرفها حيث يمكنها إغلاق معبر رفح لفترات طويلة ومنع الفلسطينيين من العبور إلى مصر، واتهام حماس بالعمليات الإرهابية. وفي نفس الوقت تقديم نفسها كصاحبة البيت للعملية السياسية.

إن موضوع العملية السياسية ليس هو القلق الحقيقي للسيسي. فالأهم منه هو التراجيديا التي نزلت عليه أمس مع تحطم الطائرة المصرية في البحر المتوسط. وحسب التقديرات الأولية فإن السبب في تحطم الطائرة هو عملية إرهابية. وإذا ثبتت صحة هذه التقديرات فإن مصر لن تكون وحدها هي المستهدفة، بل فرنسا أيضاً وكل الخطوط الجوية.

إن الحرب المتواصلة ضد الإرهاب والهاوية الاقتصادية التي دخلت إليها مصر، هي التهديد على وجود الدولة. فقد وقع هذا الأسبوع وزير النفط المصري اتفاقاً مع شركة "بريتش غاز" يقضي بأن تدفع القاهرة 400 مليون دولار في شهر حزيران كجزء من سداد الدين الذي يبلغ 3.2 مليار دولار. أوقفت بريتش غاز جزءاً من نشاطها في حقول الغاز في الشرق الأوسط بعد أن لم تقم مصر بالإيفاء بالتزاماتها. من أين سيأتي المال؟



هل سيأتي من العملة الصعبة الآخذة في التناقص والتي تبلغ فقط 16 مليار دولار؟ أم من التوفير الذي تأمل مصر الحصول عليه من تقليص الاستيراد أو احتياطي العملة الصعبة الذي يريد المستوردون إيداعه للحصول على إذن الاستيراد؟

قبل بضعة أيام قال متحدثون رسميون في مصر إن القاهرة ستوقع في الشهر القادم على اتفاق مع روسيا لإنشاء مفاعل نووي في منطقة دبعة بالقرب من البحر المتوسط، هذا مشروع قومي يتم تأخيره منذ عقود، ومن المتوقع أن يقدم جزءا كبيرا من الكهرباء التي تحتاجها مصر. ولا يقل عن ذلك أهمية أن المشروع سيشغل 20 ألف عامل عند إقامته و4 آلاف عامل صيانة بعد إقامته. هذه أرقام حقيقية لدولة تحتاج كل سنة بين 700 ألف إلى مليون فرصة عمل لمواجهة البطالة. لكن إذا نفذ مشروع دبعة في موعده. فإنه سيبدأ بتوفير الكهرباء بعد ست سنوات فقط.

الآن يحتاج السيسي إلى تفسير ليس فقط لماذا لا يوجد ما يكفي من الكهرباء، بل أيضاً سبب وجود هذه النسبة من البطالة. حسب استطلاع أجره "فوكس ايكونوميكس" فان التضخم في مصر بلغ أكثر من 10 في المئة، والدين العام سيزداد من 88 في المئة هذه السنة إلى 91 في المئة في 2017. والتصدير سيتراجع من 22.2 مليار دولار سنويا إلى 19.8 مليار دولار فقط. والدين الخارجي سيزداد هذه السنة من 57 إلى 63 مليار دولار. هذه المعطيات لا يقرأها المواطن العادي، لكنه يعرف جيدا عن غلاء السلع الأساسية وفواتير الكهرباء.

أيضاً في مجال الإرهاب، البشائر ليست كثيرة، وأعلن حاكم شمال سيناء في هذا الأسبوع عن تمديد حالة الطوارئ، الأمر الذي يعني استمرار حظر التجول بين الساعة مساءً والسادسة صباحاً في العريش. الحرب المستنزفة ضد التنظيمات الإرهابية في سيناء وبالذات ضد داعش نجحت بشكل كبير، حيث أن مواقع أنصار بيت المقدس قصفت وتم اعتقال آلاف المشبوهين وانخفض عدد العمليات. ولكن تكفي عملية واحدة، كما حدث قبل أسبوعين في حلوان حيث قتل 8 رجال شرطة، من أجل زعزعة الأمن مجدداً.

في الوقت الذي بقي للسيسي بين الأزمة الاقتصادية والحرب ضد الإرهاب، مطلوب منه الاهتمام بقضية جزر سنفير وتيران التي أعادها للسعودية، وقد تظاهر آلاف المصريين في نيسان احتجاجاً على هذا التنازل، ويتم الآن نقاش دعاوى في المحكمة من أجل إلغاء الصفقة لأنها تناقض بنود الدستور الذي يمنع التنازل عن أراضي الدولة. وقد ردت الحكومة كالعادة باعتقال بعض المتظاهرين. هذه ليست المرة الأولى خلال حكم السيسي التي يوضح فيها الخطوط الحمراء لحرية التعبير. عشرات الصحفيون في الاعتقال، وكل ذلك لا علاقة له بدعوة السيسي لإحياء عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. ففي إسرائيل لن يكون هناك شريك في حلم الشرق الأوسط الذي

تريده مصر في السنوات القليلة. وسيكون قلق السيسى هو كيف يمكن منع إسرائيل من تحويل غزة إلى ساحة مواجهة جديدة.

هآرتس 2016/5/22

القدس العربي، لندن، 2016/5/23

٦٩. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2016/5/23